

## (4) قراءة وتعليق على كتاب تعظيم قدر الصلاة الشيخ د. محمد

### هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الرابع من مجالس القراءة في كتاب تعظيم قدر الصلاة للامام ابي عبد الله محمد بن نصر المرزوقي رحمة الله تعالى - 00:00:00  
وقد وصلنا بحمد الله عز وجل عند الحديث التاسع والعشرين بعد الاربع مئة من ترقيب المحقق ونحن في اليوم الثاني عشر من شهر شوال عام ستة وثلاثين واربع مئة بعد الالاف من هجرة المصطفى صلی الله عليه وسلم. ونسأل الله جل وعلا العلم النافع والعمل - 00:00:22

صالح وارجو من اخواني وابنائي الطلاب والطلبة الانتباه لعظيم استنباطات الامام فانها نافعة جدا وينبغي لطالب العلم ان يتمرسها حتى يحصل علما من الاستنباط ان شاء الله وعلى بركة الله نبدأ - 00:00:47  
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحضورين وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الامام العلامة ابو عبدالله محمد بن نصر المرزوقي رحمة الله تعالى في كتاب تعظيم قدر - 00:01:12

قال حدثني ابو علي البسطامي قال حدثنا الفقر ذو كيل قال حدثنا سفيان الثوري وعن سهيل بن ابي صالح عن عبدالله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلی الله عليه وسلم قال الايمان بضع وستون وبضع وسبعون افضلها لا اله الا الله وادناها امامطة الذاي عن الطريق - 00:01:32

صعبة من الايمان. حدثنا عبد الله بن محمد المسند وقال حدثنا هاشم القاسم قال حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:01:52

طبعا هو قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الايمان تسعه او سبعة وسبعون شعبة اعظم ذلك قول لا اله الا الله وادنى ذلك كف الذاي عن طريق الناس واحياء شعبه - 00:02:02

من الايمان حدثني ابو علي المصممي قال حدثنا المؤمن بن اسماعيل عن حماد بن سلمة قال حدثني سؤال ابن صالح قال حدثني عبد الوهاب عبد الله ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم بهذا الحديث. حدثنا ابن القيم قال حدثنا خادم عبدالله حاء وحدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الاعلى قال - 00:02:12

اخبرنا دامه ابن ابيه في نعيم ابن فاس رضي الله عنهما قال ما افتنتي احد بهذا الدين فاقام به كله غير ابراهيم عليه السلام غير ابراهيم صلی الله عليه وسلم ابتي - 00:02:32

كلمات فاتمهمن فكتب الله له البراءة فقال وابراهيم الذي وفي ذكر عشر ايات في براءة التائدون بدون وعشرين ايات في الاحزاب. ان المسلمين والمسلمات الاية وعشرا في المؤمنين الى قوله. والذين هم على صلواتهم - 00:02:42

وعسر فيه سائل. حدثنا قال ابو بكر عن ابي اسحاق الهداني عن جريم عن دليل مهدي عن دليل من بنى عن رجل من بنى سليم قال عتق عن رجل من بنى سليمان قال عد رسول الله صلی الله عليه وسلم في كفه خمسة سبحان الله نصف الميزان - 00:03:02  
والحمد لله تملأ الميزان والله اكبر تملأ ما بين السماء والارض. والوضوء مسك الايمان والصوم مسك الصبر. حدثنا عبد الله بن معاوية

قال حدثنا رجل بنى سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم عقد في يده فذاكر بمثله. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو نعيم قال

00:03:22

يونس ابن ابي اسحاق فقال سمعت لي ان نهدي قال يا ابا اسحاق لقيت شيخا من بنى سليم بالكن؟ بالكتعش احسن الله اليكم الناس التي فحدثني ان رسول الله صلی الله عليه وسلم عد خمسا في يده فقال الطهور نصف الایمان. حدثنا احمد بن سعيد الدارمي قال

حدثنا حبان ابن - 00:03:42

احدثنا بانه قال حدثنا يحيى ان زيدا حدثه ان حدثه عن ابن مالك الاشعري. قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الطهور شر الایمان. حدثنا قال حدثنا مسلم قال حدثنا ابانا وقال حدثنا يحيى عن زيد عن ابي سلمي الحبشي عن ابي ما لك الاشعري ان نبی الله صلی الله عليه وسلم قال الطهور شهر الایمان. الطهور بضم الطاء معنها التطهر وهو المقصود الطهور شطر الایمان اي نصف الایمان. وهذا دليل على ان آآ الوضوء نصف ايه بقى على قول من يقول بان المقصود بالطهور الوضوء والغسل من الجنابة - 00:04:22

واذا كان المعنى اعم فمعنى الطهور اي طهارة البدن والقلب شطر الایمان. فما الذي بقى؟ الذي بقى هو ترك المنهيات نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وحدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا قال حدثنا محمد بن شعيبين قال اخبرني معاوية فيه زيد بن سلمان عن جده ابي سلمان الحبشي - 00:04:47

في عن عبد الرحمن ابن ابا مالك حدثه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اسباغ الوضوء شطر الایمان. قال ابو عبد الله قال اسحاق ابن ادم وذكر لابي حنيفة هذا الحديث ان النبي صلی الله عليه وسلم قال الوضوء نصف الایمان قال فليتوضاً مرتين حتى يستكمل الایمان - 00:05:09

قال رحمة الله قال اسحاق وقام يحب ابن ادم الوضوء نصف الایمان يعني نصف الصلاة لان الله سمي الصلاة ايمانا قال وما كان الله ليضيع يعني صلاتكم. وقال النبي صلی الله عليه وسلم لا تقبل صلاة الا بظهور. فالظهور نصف الایمان على هذا المعنى اذ كانت الصلاة لا تتم - 00:05:28

الا بها. قال ابو عبدالله قال اسحاق قال ابن ادم ذكر لابي حنيفة قول من قال لا ادرى نصف العلم. قال فليقل مرتين لا ادرى حتى من العين هذه الاثار لم تثبت عن الامام ابي حنيفة رحمة الله. وهو امام يجل عن مثل هذا الكلام لكن هذه روایات - 00:05:48

منقطعة والعلماء يكذب عليهم ولعل البعض ينقل هذا الكلام لظنها ان الناقل ثقة كما هو حاصل اليوم يأتي احد العلماء والمشايخ يقول حدثني الثقة فاذَا تحقق فيه وجد انه كذاب. وليس بثقة - 00:06:08

نعم احسن الله اليكم ونفعنا بعلمكم قال رحمة الله قال يحيى وتفسير قوله لا ادرى نصف علم ان العلم انما هو ادرى ولا ادرى فاحدهما نصف الآخر. حدثني ابو بكر - 00:06:28

اسحاق قال حدثنا منصور البشير قال حدثنا ابو معاشر المداني قال يعقبني بزینب عن عمر بن سبة قال دخلوا على ابي سعيد الخدري فقالوا حدثنا عن رسول الله صلی الله عليه وسلم حدثنا ليس فيه اختلاف فقال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ست من كن فيه بلغ حقيقة - 00:06:39

الایمان ضرب اعداء الله بالسيف واقتدار الصلاة في اليوم في اليوم الذاتي. واسbag الوضوء عند المكاره وصيام في الحد وصبر عند المصائب وترك الميراث وانت صادق حدثنا اسحاق قال اخبرنا عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم مر برجل من الانصار وهو يعظ اخاه - 00:06:59

في الحياة فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم دعه فان الحياة من الایمان. حدثنا قال اخبرنا باسم المفضل عن عبد الرحمن بن اسحاق عن سالم عن ابيه رسول الله صلی الله عليه وسلم رواه رجل من انصاره يعظ اخاه في الحياة فقال دعه فان الحياة من الایمان. حدثنا احمد بن يزيد ابن هارون قال اخبرنا محمد - 00:07:19

موظفين عن حسان بن عطية النبي صلی الله عليه وسلم قال الحياة والعين شعبتان من الایمان والبداء والبيان صعبتان من النفاق.

حدثنا ابن بقية قال حدثنا خالد ابن عبد الله عن - 00:07:39

عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحباء من الأيمان والآيمان في الجنة والبداء من الجفاء والجفاء في النار - 00:07:49

بعض الناس ربما يرد أسئلة ليس لها أصل لا في الكتاب ولا في السنة يقول الآيمان شرط كمال ولا شرط صح هذا هذا ما ورد الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم الحباء من الأيمان - 00:07:59

الظهور شطر الآيمان. إذا الأعمال من الآيمان بعضها أبضاع بعضها انصاف بعضها أربع الأعمال من الآيمان بقدر ما تأتي من العمل يكون عندك الآيمان وقد مر معنا قول الإمام أبو عبد الله محمد بن نصر أن الرجل نقلًا عن الإمام أبي عبيدة أن الرجل أباً أن يكون -

00:08:14

ممن له دين ليس ديناً صحيحاً كاليهودية والنصرانية أو رجل له دين الإسلام وهو يعبد الله ورجل لا يعمل ولا يعبد فهذا ممن لا دين له فلا يتتصور الآيمان إلا هكذا - 00:08:40

نعم أحسن الله إليكم قال رحمة الله حدثنا عباس قال حدثنا اسم قال حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:00

الحياة من الآيمان والآيمان في الجنة والبداء من الجفاء والجفاء في النار. حدثنا عباس الدوري قال حدثنا أبو ابن قيس قال أخبرنا مسلم عن منصور عن الحسن عن ابن الحسين قال قال رسول الله - 00:09:12

عليه وسلم الحياة من الآيمان والآيمان في الجنة والبداء من الجفاء والجفاء في النار. حدثنا إسحاق أبراهيم قال ابن عبيدة قال حدثنا بنو إسحاق عن عن الصباح بن محمد عن عبد الله بن مسعود - 00:09:22

رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ذات يوم لاصحابه استحبوا من الله حق الحياة قالوا يا رسول الله أنا لاستحببي والحمد لله قال ليس ذاك ولكن من استحبوا - 00:09:32

من الله حقاً عليه فليحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى وليد الميت والبلى. ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا ما فعلت فمن فعل ذلك فقد استحبوا من الله حق الحياة - 00:09:42

قال كان أباً نو إسحاق في فيبني أسد وما رأينا أحداً دب وما رأينا أحداً به ذكر إلا خيراً. نعم أحسن الله إليكم قال رحمة الله حدثنا سيد المسعوديين قال أحدهما ذكريه وبعد ذلك قال حدثنا عبيدة الله معمراً عن زيد ابن أبي إبي إنيسة قال حدثنا جبلاً ابن سحيم عن أبي المثنى العبدي قال - 00:09:52

سمعت ابن القصاصية قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لبياعيه فاشترط علي شهادة أن لا اله إلا الله وإن محمداً عبده ورسوله وإن أصله صوم رمضان وحج البيت ومؤدي الزكاة ومجاهد في سبيل الله قال فقلت يا رسول الله إما اثنتان فما انتيقوهما الجهاد والجهاد في سبيل الله فإنهم زعموا أنه من ولی الدبر - 00:10:13

واخشى أن حضرت ذلك خشعت نفسي وكرهت الموت والصدقة. فما لي إلا غنيمة وعشرون طرود منها هن أن رسول أهل بيته وحملتهم قال فقبض فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وقال فقال لا جهاد ولا صدقة فيما تدخل الجنة؟ قلت يا رسول الله - 00:10:33

إنا أباعيك فبأيعتك عليهن كلهم. حدثنا عباس ابن وليد نصبه قال حدثنا يزيد ابن زراعين قال حدثنا محمد قال حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وخياركم خياركم لنسائهم -

00:10:53

حدثنا أبو علي البسطامي قال حدثنا إبراهيم يزيد ابن سعيد ابن أبي أيوب عن محمد ابن عثمان عن القعقاع ابن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:11:10

أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً. حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح السامي قال حدثنا أبي قال حدث ابن هيبة قال حدثني عيسى ابن سيلان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وإن المرء

ليكون مؤمنا وان في خلقه شيئاً فينقضه وان في خلقه شيئاً فينقض ذلك من - 00:11:20

ايمانه فينقض ذلك من ايمانه. حدثنا محمد بن يحيى وعبدالله بن محمد قال حدثنا احمد بن خالد الوهبي وقال حدثنا عن ابى سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكم لكم ايماناً احسنكم خلقا - 00:11:40  
حدثنا عن منصر ابن سيار الرمادي قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا ابو ايث عن ابن المنكدر عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم - 00:12:00

باكم لكم ايماناً احسنكم اخلاقاً. احسنكم اخلاقاً الموضئون اكتافاً الذين يخالفون ويؤلفون. حدثنا ابن حفص بما انكم قد حدثني به قال حدثنا ابراهيم بن طهمان عن الحجاج ابن الحجاج الباهلي لوصفه عن سعيد ابن حذير عن الله ابن زياد قال سأله عبد الله ابن عمر قال سأله عبد الله ابن - 00:12:10

فعن اي المؤمنين افضل ايماناً قال احسنهم خلقاً. قال انت قلته يا عبد الله بن عمرو انت قلته يا عبد الله ابن عمر رسول الله. قال بل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا هارون بن عبدالله البزار قال حدثنا ابو داود قال حدثنا صدقة موسى قال حدثنا مالك ابن ديان عن عبد الله ابن غالب الحданى وعن ابي زعيم - 00:12:30

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصلتان لا تجتمعان في مؤمن بالبخل وسوء الخلق حدثنا قال اخبر يسمع ابن عياش عن سهيل ابن ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع الشح والایمان في قلب عبد ابدا - 00:12:50

حدثنا وهو الورقي يقول اخبرنا خالد بن عبد الله عز وجل عن ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال ودخول جهنم في جوف عبد ابدا ولا يجتمع الصح والایمان في قلب عبد ابدا. حدثنا حميد ابن مسعود حدثنا باسم المفضل قال حدثنا شعبة قتادة انه - 00:13:09

انس ابن مالك رضي الله عنه يحدث ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. حدثنا اسحاق عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:13:29

رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسى بيده لا يدخل الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على امر اذا فعلتموه تعابيتكم؟ قالوا بلى يا رسول الله قال افشوا السلام بينكم - 00:13:39

حدثنا اسحاق اخبرنا عمر ابن عبيد وابو معاوية عن الاعمش عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ادتنا اسحاق عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. حدثنا اسحاق - 00:13:49

وعن الحرب بن شداد عن يحيى بن كثير قال حدثني يعيش ابن الوليد ان مولى من ال الزبير حدثه ان الزبير ابن العوام حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادا دباء - 00:14:08

داء الام قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالة لا تكون تحلق الشعر ولكن تحلق الدين والذي نفس محمد بيده. لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا افلا ادلكم على ما ایث على ما يثبت ذلك؟ افشوا السلام بينكم. حدثنا اسحاق اخبرنا ابو عامر العقدي وقال حدثنا - 00:14:18

قال حدثني يعيش من ولده ان مون لال سهير حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثه بمثله حدثنا عبد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي بلدنا - 00:14:38

قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد عن ابي انه سمع عمرو بن ميمونة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:14:48

من سره ان يجد حلاوة الایمان فليحب العبد لا يحبه الا لله حدثنا محمد بن يحيى قال اخبر موسى بن يعقوب وقال حدثني ابو حويرة قال اخبرني معاوية بن عبدالله بن مدبـر ان انس بن مالك اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن - 00:15:00

فيه فقد ذاق طعم الايمان من كان لا شيء احبه. من كان لا شيء احب اليه من الله ورسوله. ومن كان لا يحرق لان يحرق بالنار احب اليه - [00:15:18](#)

ان يرد عن دينه ومن كان يحب لله ويبغضه لله. حدثنا حميد بن زنجويه السوسي قال حدثنا هشام هشام عمار الدمشقي. قال حدثنا عن القاسم عن ابي امامه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا يطعم احدكم - [00:15:28](#) لا يطعم احدكم طعم الايمان حتى لا يطعم احدكم طعم الايمان حتى اكون انا احب اليه من ولده ووالده ونفسه التي بين جنبيه ومن الناس اجمعين يصح لا يطعم ولا يطعم ما في بأس. لا يطعم هو لا يطعم اي من الله - [00:15:48](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وحدث قال اخبرنا عن يوسف ابى زياد عن عبدالله ابن الحارت عن ربعة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم العباس فقال - [00:16:05](#)

يا رسول الله ما بال قريش اذا لقي بعضهم لقوا وجوههم مشرفة ويلقون بوجوه غير ذلك فقالوا فقال والذى نفسي بيده لا يدخل قلبه قلب احدهم الايمان حتى يحبكم لله ولقرباته قال لا تؤذوني في عمى فان عم الرجل يصوم ابيه. حدثني اسحاق قال اخبرنا ابى عبيد قال حدثنا - [00:16:17](#)

زياد عن عبد الله ابن حنبل ابن عباس رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اذا لقي قريش بعضكم بعض الملقي لقي بالبشارة ويلقون بوجوه غير ذلك فقال والذين - [00:16:37](#)

في بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم حتى يحبكم لله ولرسوله. حدثنا اسحاق عن اخبرنا سليمان ابن حرب قال حدثنا محمد ابن زيد عن عبد الرحمن ابن جميلة عن سعيد الصراطي عن اسحاق بن سعد بن عبادة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الانصח - [00:16:47](#)

الآن صاروا محنۃ يعني امتحان بالنسبة للناس نعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الانصار محنۃ حبهم ايمان وبغضهم نفاق. حدثنا معاذ قال حدثنا ابى قال احدثنا شعبة عن عهده ابن ثابت قال - [00:17:05](#)

البراء بن عزم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله. قال شعبة فقل في العاديين سمعتم - [00:17:20](#)

ومن البراء سمعته من ابراهيم قال ايدي حدث حدثنا اسحاق صلى الله عليه وسلم قال من احب الانصار احبه الله ومن ابغض الانصار ابغضه الله حتى يوم يلقاه قال حدث ابن عن حمزة ابن ابى اسید عن الحارت ابن سعد الانصاري - [00:17:30](#) الخندق الى الهجرة فقلت بايعها بايع هذا قال ومن هذا؟ فقلت ابن عمى فقال انكم يا عشر الانصار لا تهاجرون الى الناس ولكن الناس يهاجرون اليكم والذي نفسى بيده لا يحب الانصار رجل حتى يلقى الله وهو يحبهم الا احبه الله. ولا يبغض الانصار احد حتى يلقى الله وهو يبغضهم - [00:18:02](#)

الا ابغضه الله. حدثنا احد عمره قال عن الاعمش عن عديه بن ثابت عن سليم جبير عن ابن باز رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يبغض الانصار - [00:18:22](#)

الرجل المؤمن بالله واليوم الاخر حدثنا ابو جعفر ابن عمان قال حدثني الاصفهاني قال عن جري عن الاعمش عن ابى بن ابى ثابت وعدي بن ثابت عن سعيد ابن عباس رضي الله عنهم النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض من صام رجل يؤمن بالله ورسوله حدثنا عبد الله بن محمد المسري قال حدثنا - [00:18:32](#)

اخبرنا كما في حديث الانصار فقال معاوية الا ازيدكم حديثا سمعتوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا بل يا امير المؤمنين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب الانصار - [00:18:52](#)

احبه الله ومن ابغض الانصار ابغضه الله. حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا اخي عن سليمان ابن بلال عن ابن عبد الله عن سعيد ابن عمير ان ابى عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار الا منافق - [00:19:12](#)

حدثنا محمد قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال احدثنا حماد وقال حدثنا افعى الانصاري وعن ابي هريرة عن ابي سعيد الخدري  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:19:30

وهم نفاق حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا محمد ابن عيسى ابو حاتم قال حدثنا الله يزيد ابن راشد قال حدثنا صدقة ابن العبد ابن عبد الله عن عياض ابن عبد الله عن موسى ابن عقبة عن عامر ابن ابي وقاص قال قلت لابي اراك تصنع وربك هؤلاء الانصار شيئاً ما تصنعه بغيرهم فقال لي ابي بنية - 00:19:40

هل تجد في نفسك من ذلك شيء؟ قلت لا ولكنني اعجب من صنيعك اليهم. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق. حدثنا قال عن ابي سفيان انه سمع - 00:20:00

جذته تحدث عن ابيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يؤمن به من لا يحب الانصار حدثنا عنوان ابن مسلم قال احدثنا قال حدثنا عبد الرحمن بن حرمنة قال قال سمعت قال حدثي رباح ابن عبد الرحمن ابن ابي سفيان ابن - 00:20:20

وهاد المنطقة حدثتني جذتي انها سمعت اباها يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الانصار - 00:20:39

حدثنا البسطامي قال حدثنا إبراهيم بن حمران قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن عبد الله بن سلمة انه اتى ابا عبد الرحمن ابن كعب ابن قال فسلمت عليهم فقال من هذا؟ قلت عبدالله بن ثعلبة قال هل سمعت اباك يحدث حديثاً حدثناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت ما هما؟ قال سمعت اباك - 00:20:49

يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان البدادة من الايمان يعني التكشف. حدثنا قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا قال ومات ابن سهل ابن حنيف عن عبد الله ابن كعب عن ابي اماماً الباهلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا تسمعون الا تسمعون الا ان - 00:21:09

من الايمان قال ابو سلمة البدالة الهيئة الرثة. قال ابو عبدالله هذا قد غلط في قوله ابو اماماً الباهلي وليس هو بالبهالي حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابن ابي هريرة قال اخبرني ابي قال انصرفت من المسجد فاذا برجل عليه ثياب - 00:21:29

وعمامه قد ارقى من قد ارقي من ورائه مثل ما بين يديه فقال اخبرني جدك ابو امامه وتعلبة عن رسول الله عليه وسلم قال ان البدادة من الايمان ان البدادة من الايمان. البذادة عكس الترفه - 00:21:49

عكس الترفه الانسان الذي يترفع كثيراً هذا يراجع ايمانه. البذادة من الايمان وهو التكشف نعم ان الانسان يلبس ما يلبسه الناس لا يترفع عنهم نعم احسن الله اليكم رحمه الله حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا اسحاق ابن محمد الفاروي قال حدثنا عبد الله ابن ابيه منيب ابن عبد الله انه لقي رجل بالسقيان هشام بيض فاخذ - 00:22:08

فقال من انت؟ فقلت انا المؤمن بن عبد الله بن ابي امامه قال اخبرني جدك ابو امامه ابن ابي ثعلبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم زارهم في الرعد خبراً - 00:22:35

لان اكون حفظت حفظه كله احب الي مما انا. مما امست البيت تحوز او ما امست بنوعك قال وهو كان مما حفظت عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان البذادة من الايمان ان البذادة من الايمان - 00:22:45

فقلت يا عمي ما اراك متباًغاً فغمز يدي غمزة شديدة فقال اكثر الله فيما من امثالك فسألت عنه. فقيل هذا محمود بن نبي الانصاري بن عبد الاشهل حدثنا محمد بن يحيى قال اخبرنا ابو حذيفة قال اخبرنا عن صاحب الكيس ان عبد الله ابن ابي امامه اخبره عن ابي امامه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البذادة من الايمان - 00:23:05

قالها ثلاث مرات حدثنا محمد قال اخبرنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا محمد وعمري قال سمعت عبد الله بن ابي امامه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الودادة من الايمان. حدثنا الحسن بن ابي ربيع قال حدثنا عن العقد قال حدثنا ابو مرحوم عن زيد ابن اسلم

عن عطاء ابن ابي - 00:23:25

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغيرة من الامان وماذا ومن النفاق؟ قال قلت وما البذاء؟ قال الذي لا يغار.  
حدث المسلمين قال حدثنا وعمل عقد - 00:23:45

محدثنا ابو مرحوم قال حدثنا عن زيد ابن اسماء بهذا الاسناد مثله الا انه قال قلت لزيد. حدثنا محمد بن قال حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا ابن ابي رطبان قال سمعت زيد ابن اسلم يقول قال حدثنا عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيرة من الامان - 00:23:55

من النفاق فقال له انس يا ابا اسامة اي شيء البدع؟ فقال يا عراقي الذي لا يغار. حدثنا شيبان وابي شيبة الاباني وما حدثناه هلال قال حدثنا قتادة عن انس قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين - 00:24:15  
من لا عهد له حدثنا المسلمي ابو جعفر قال حدثنا اعفن المسلمين قال حدثنا احمد مسلمة قال اخبره ابن زياد الثقفي انه سمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له. حدثنا قال حدثنا عبد الله بن مريم قال حدثنا عن زيد - 00:24:35

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا فعلموا فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفعها فينام رجلا من قبله فيظل اثرها مثل اثره المج احسن - 00:24:55  
والمؤثرون اثارها مثل اثر المجد كجمب دحوجته على ايديك ففاضت. فتراء منبت منبرا وليس فيه شيء ولقد كنت وما ابالي ايكم بايع لئن كان مسلما ليردنه على يديه دينه. وان كان صائما يرده على ساعيه. فاما اليوم فلم اكن لابايع منكم الا فلان وفلانا فان - 00:25:15

الناس يتبعون ما يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان فيبني فلان رجلا امينا وحتى يقال للرجل ما اجدده واطرافه واعقلهما في قلبه متقال المحبة من خردل من ايمان. حدثنا حسين منصور قال حدثنا عن هشام ابن عروة عن ابيه قال قال عمر رضي الله عنه لا يغره لا يغرننا - 00:25:35

لا يغرننا صلة امرء احسن الله اليكم. قال لا يغرننا صلة امرء ولا صيام من شاء صام وصلى لا دين لمن لا امانة له. قال واقع زاد فيه سفيان عن جامع نبيه قال ما نقصت امانة عبد الا نقص ايمانه. حدثنا محمد رمضان ابن القيم قال حدثنا عن سفيان عن هشام - 00:25:55

عن ابيه قال ما نقصد امانة عبد قط الا نقص من ايمانه. حدثنا اسحاق عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وما فيها يا ربى قال ان حملتها اجرت - 00:26:16

وان ضيعتها ردت قال فانا احملها بما فيها قال فلم يلبث في الجنة الا قدر ومن صلاتي الاولى الى العصر حتى اخرجه الشيطان منها قال والامانة هي الفرائض التي ائتمن الله عليها العباد؟ الامانة يساوي الامان لان الامانة اما امان مع الله واما مان مع الخلق - 00:26:36

وهذا هو الدين كله الدين اما التعامل مع الله واما تعامل مع الخلق احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا قال حدثني معاوية بن صالح قال حدثني طلحة عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله - 00:26:56  
نعرض الامانة على السماوات والارض والجبال. قال الامانة الفوائض وعرضها الله على السماوات والارض واجبة لندوها ان ادواها فاق ان ادوا اثابهم وان ضيعوها عذبهم فكرهوا ذلك واسفقوها من غير معصية. ولكن تعظيمها لدين الله الا يقوموا به. وحمل وحملها - 00:27:13

انه كان ظلوما جهولا. غرا بامر الله. حدثنا حديثي محمد بن عبد الله قال حدثنا ومعاذ الفضل النحو قال حدثنا عبيد بن سليمان الباهلي قال سمعت الضحاك والمزاحم يقول في قوله انا عرضنا الامانة الاية قال كان ابن عباس رضي الله عنها يقول - 00:27:33  
وقال الله لادم يوم خلقهم اني اعرضت الامانات على السماوات والارض والجبال فلم يطقنا احتمالها فلانت يا ادم اخذها بما

فيها. قال ادم ما فيها يا ربى قال - 00:27:53

ان احسنت اجرت وان اسأت عوقبت قال تحملتها قال الله قد حملتك قد حملتكها فما مكت ادم الا ما بين الاولى الى العصر حتى  
ابليس من الجنة والامانة الطاعة. حدثنا اسحاق قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا ابو روق عطية بن الحارث قاسم في  
الضحاك يقول في - 00:28:03

انا عرضنا الامانة عن السماوات والارض والجبال قال لما خلق الله السماوات والارض وجبل عرض عليهن الامانة هو العمل ان احسنتن  
جزيتم. وان اسأتن عقدتن فابين ان يحملنها. فلما خلق الله ادم عرض ذلك عليه - 00:28:23

كيف حملها؟ انه كان ظلوما جهولا. قال غالبا في خطبته جاهلا بماح. بما حمل ولده بما حمل السلام عليكم قال في خطبته جاهلا بما  
حمل ولده حدثنا اسحاق قال حدثنا ابو جعفر عن ابي - 00:28:43

ما امرموا به وما نهوا عنه واشفقن منها قال ابو العالية في بعض القراءة وحملها انه كان ظلوما جهولا. حدثنا اسحاق يعني النظر بعربي  
عن مجاهد في قوله عن السماوات والارض والجبال قال قال ادم ما هي؟ قال ان احسنت وجدت وان اسأت عذبت قال فقد تحملتها  
فما كان فما كان بين ان تحمل - 00:29:03

ويبين فما كان من بين ان تحملها وبين اخرج من الجنة وبين ان اخرج من الجنة الا كما بين الظهر والعصر. الظاهر ان قراءة ابو العالية  
وحملها الانسان انه قال قال ابو العالية في بعض القراءة وحملها الانسان - 00:29:33

للبناء المجهول وليس المقصود انه هو الذي تحمل نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا محمد يحيى قال حدثنا محمد بن يوسف  
قال حدثنا قال سألت الحسن عن قوله انا عرضنا الامانة الاية فقالت - 00:29:55

فقال هي على العبد في دينه كله. حدثنا اسحاق عن اخبرنا قال حدثنا مضروب عربي عن مجاهدين قال لما خلق الله الامانة عرض  
السماوات والارض والجبال. فلما خلق ادم عرضها عليه قال يا ربى وما هي؟ قال هي ان احسنت اجبت - 00:30:10

جرتك وجزيتك وان اسأت عذبتك. قال فقد تهملتها قال فما كان بين ان تحملها وبين؟ بين ان تحملها فما كان فما كان بين  
ان تحملها وبين ان اخرج من الجنة الا كما بين الظهر والعصر. حدثنا قال حدثنا هشام عن الحسن قال - 00:30:30

ساعة من النهار تلك الساعة ثلاث ومئة سنة من ايام الدنيا. حدثنا اسحاق في قوله الامانة قال هي فرائض الله التي عرضها على  
السماوات والارض والجبال الى اخر السورة. حدثنا عبد الله قال - 00:30:51

واحد دون الشمال وعن قاتادة في قوله قال يعني الفرائض التي افترضها الحدود فابين ان يحملنها واشفقن منها  
قال وايم الله ما بهن معصية ولكن قيل لهن تؤدين حقها فقلن لا نطبق ذلك. وحملها الانسان قيل له اتحملها؟ قال نعم - 00:31:11  
له ان تؤدي حقها؟ قال نعم. قوله كان ظلوما جهولا. قال ظلوم بحقها جهول عن امرها والمناقفات والمشركين والمشركات هذان اللذان  
خانها ويتبوب الله على المؤمنين والمؤمنات قال هذان اللذان اديا حقها - 00:31:31

حدثنا اخبرنا بالرزاق قال اخبرنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامانة الصلاة والصيام والجناية حدثنا محمد حدثنا محمد  
موسى بن واعين قال حدثنا ابي عن مطرف عن عطية العوفي في قوله - 00:31:54

ان يحملنها فلما ابي فلما ابين عرضها على ادم قال وما الامانة يا ربى؟ قال ان احسنت وجدت ونسأت عقدت فقال نعم لها حدثنا  
محمد بن يحيى قال حدثنا قال حمزة عن عن عتبة ابن ابي حكيم قال حدثني ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى - 00:32:14

وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة واداء الامانة كفارة ما بينها فقلت له وما اداء الامانة؟ قال غسل الجناية فان  
تحت كل جناية يعني غسل الجناية من الامانة - 00:32:36

من الامانة والصلاحة من الامانة كل الطاعات من الامانة. نعم احسن الله اليكم رحمة الله حدثنا محمد قال حدثنا عمر ابن حفص ابن  
غيات قال حدثني عن عن ليث قال حدثني عبد الله ابن ابي نجيح قال عن ابيه قال - 00:32:50

سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال ان اول ما خلق الله من الانسان او ادم فرجه ثم قال هذه امانة استودعتها نعم

استودعتك ثم قال هذه امانة استودعكم اللسان لمن لا امانة له - 00:33:07

حدثنا يحيى بن رياض قال اخبرنا فضيل ابن سليمان عن المسلمين عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال ان من ائتمنت ان ائتمنت المرأة على فرجها اي ائتمنت المرأة على فرقها؟ حدثنا محمد - 00:33:30

قال حدثني ان ذلك الصوم والصلوة وغسل الجنابة وهن السراير ولو المرء له ان يقول قد صمت وليس بصائم وقد صلية وقد اغتسلت ولم يغتسل. حدثنا محمد يقول - 00:33:51

حدثنا محمد قال حدثنا يعلم ابن عبيد قال حدثنا عثمان حكيم عن محمد بن كعب القرشي قال سمعت بالثلاث التي يذكر التي يذكر منها اذا اؤتمن اخانا اذا وعد اخلف اذا حدث كذب. قالت فالتمسنا بكتاب زمانا حتى سقطت عليها بعد حين. وجدت الله يذكر فيه. ومنهم - 00:34:16

من عاهد الله لئن اتانا من فضله لنصدقون ولنكونن من الصالحين. الى قوله فاعقبهم نفاق في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ووجدت في الاحزاب انا عرضنا الامانة عن السماوات والارض والجبال فابين ان يحمل لها واشفقن منها - 00:34:36

ملا الانسان انه كان ظلوما جهولا. حدثي محمد بن عبد قال حدثنا ابو وهب محمد المذاخم قال حدثنا بكر بن معروف عن مقاتل ابن كان في قوله انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واسبقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما - 00:35:06

بلغنا ان الله جل وعز حين خلق خلقه جمع جمع من خلقه من الجن والانس والسماءات والارض والجبال فبدأ بالسماءات فعرض عليهن وهي الطاعة فقال لهن اتحملن هذه الامانة ولكن علي الفضل والكرامة والثواب والجنة. فقلنا يا رب انا لا نستطيع هذا الامر وليس بنا قوة ولكن - 00:35:26

كمطعيين ثم عرض الممات ثم عرض الممات على ارضنا فقال لهم اتحملن هذه الامانة وتقبلنها مني واعطي واعطينك الفضل والكرامة في الجنة فقلن لا صبر لنا على هذه يا رب ولا نطيقه ولكننا لك ساميون مطعيين. ولا نعصيك في شيء تأمرنا به. ثم ثم قربت الجبال كلها فقلنا له فقلنا لها - 00:35:46

مثل ذلك ثم قرب ادم فقال له اتحمل هذه الامانة وترعاها حق رعايتها. فقال عند ذلك ادم ما لي عندك. قال يا ادم ان احسنت واقعك ورعايت الامانة فلك عندي الكرامة - 00:36:06

وحسن الثواب في الجنة. وان عصيت ولم ترعها حق رعايتها او اساءت فاني معذبك ومعاقبك وانزلك النار. فقال قد رضيت ربى وتحملتها فقال الله وعند ذلك قد حملتك قد حملتكها. ذلك قول الله عز وجل وحملها جهولا - 00:36:20

اكون ظلوما لنفسه في خطيئة في خطيئة جهولا بعقوبة ما ما يحمل من الامانة في قوله ليعبد الله المنافقين والمنافقات والمرشken والمشركين بما خانوا الامانة وكذبوا الرسل ونقضوا العهد والميثاق الذي اخذ عليهم حين اخرجهم من صلبهم - 00:36:40

ادم ويتبوب الله على المؤمنين والمؤمنات لانهم ادوا الامانة ولم يكذبوا الرسل ووفوا بالعهد والميثاق حدثنا احمد انما الایمان من اربعة لا تشركوا بالله شيئا ولا تقتلوا النفس التي حرمت الله الا بالحق. ولا تزنوا ولا تسروقا. زاد حميد فما انا اليوم باشح - 00:36:57

عليهن مني اذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. حدثنا يسحاب ابراهيم قال اخبرني مسلم عن الاوزاعي عن الزهري قال - 00:37:26

وابو بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام كلهم يحدثون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو منهم ولا يسرق السارق حين يسرق - 00:37:44

مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يلتهب نهبة ذات شرف يرفع المسلمين اليها ابصارهم وهو مؤمن. فقلت لزوري ما هذا؟ فقال على رسول الله على رسول الله البلاغ وعليها التسليم. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا بنغيرة قال حدثنا زعيم قال حدثني الزهري وعن سيد المسيب وابي سامة - 00:37:54

عن ابى هريرة رضي الله عنه النبى صلى الله عليه وسلم مثله قال حدثنا ابو صالح قال احدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب  
قال هذا ابن هشام عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لا يزني الزانى حين يزني وهو مؤمن فذكر  
مثله - [00:38:14](#)

حدثنا محمد ابى يحيى قال حدثنا احد الصالحين قال حدثنا وهمي قال اخبرنى يونس عنى بالشهاب قال سمعت ابا سلمة ابن عبد  
الرحمن ابن المسمى يقولان قال ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - [00:38:34](#)

وسلم قال لا يزني الزانى حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن  
وابي بكر كان يحدثهم هؤلاء عن ابى هريرة رضي الله عنه ثم يقول كان ابو بكر يلحق يلحق معهم ولا ينتهى ذات شرف -  
[00:38:44](#)

يرفع الناس اليها الناس فيها ابصارهم حين ينتبهما وهو مؤمن. المقصود بابي بكر بن عبدالرحمن ابن الحارث ابن هشام وهو  
احد الفقهاء السبعة في زمن التابعين نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا ابو كامل الفضيل بن الحسين الجحدري قال حدثنا  
ابو عوانة عن الاعمش ان في صالح ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:39:04](#)

يزني الزانى وهو مؤمن ولا يسبق وهو مؤمن. حدثنا ابو علي قال احدثنا وهو جرير قال حدثنا شعبة عن الاعمى عن ابى صالح عن ابى  
هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا يزني الزانى حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن  
ولا يشرب الخمر حين يشربها - [00:39:29](#)

والتبوية معروضة بعد حدثنا محمد يحيى قال حدثنا الرزاق قال حدثنا سفيان عن ذكوانا عن ابى هريرة رضي الله عنه  
وارضاه رفعه حدثنا اسحاق قال حدثنا اعمال ابن سلمة عن عاصم النجود عن ابىيه عن ابى صالح عن ابى هريرة رضي الله عنه عن  
رسول الله صلی الله عليه وسلم قال - [00:39:49](#)

ازني الزانى حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارقون حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن وينزع  
الايمان من قلبه فان تابت تاب الله عليه حدثنا محمد ابن عباس قال حدثنا علي ابن الحسين شقيق قال حدثنا ابو حمزة محمد السكري  
وانا الاعمش عن ابى صالح ابى هريرة رضي الله - [00:40:09](#)

او ابى سعيد الخدري رضي الله عنهم قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا يزني الرجل حين يزني وهو موقن بمثل حديث  
شعبة وحدث ابن القه잔ى ومحمد قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا ابو محمد - [00:40:32](#)

نعم قال حدثنا محمد الزكري قال حدثنا عاصم عن ابى هريرة رضي الله عنه النبى صلی الله عليه وسلم قال لا يزني الرجل وهو مؤمن  
بمثله وقالوا ايه؟ ينزع منه الامام حتى - [00:40:51](#)

اذا تاب عاد اليه حدثنا قال حدثنا ابو بكر عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى سعيد الخضرى رضي الله عنه  
النبي صلی الله عليه وسلم قال - [00:41:03](#)

منه لا يسبق السارق وهو مؤمن ولا يشرب خمرا وهو من ثم التبوية معروضة بعد. قال محمد قال احمد وهكذا معروضة. حدثنا ابراهيم  
المصطمي وحدثه احمد بن موسى. قال حدثنا - [00:41:13](#)

رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم قال ان رجع الايمان ان رجع راجعه الايمان. ان رجع راجعه الايمان وان ثبت لم يكن  
مؤمنا الموجودة على النور المقصود باحمد قال محمد قال احمد هكذا معروضة. المقصود باحمد احمد ابن يونس وكان يلقب بشيخ  
الاسلام - [00:41:23](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وحدثنا قال حدثنا عن ابن عاصم قال حدثنا ابو هارون قال حدثنا ابو هارون عن ابى سعيد  
الخدري رضي الله عن النبي صلی الله عليه وسلم قال لا - [00:41:54](#)  
الزانى وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن. وقال حدثنا عن ابن عاصم قال حدثنا قال عن عطاء عن ابى  
هريرة عن النبي صلی الله عليه وسلم مثل قول ابى هارون - [00:42:06](#)

وعن أبي سعيد حدثنا اسعاf وانا اخبرنا عن الرذاق حدثنا ابن عمر قال اخبرنا همام ربه قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسرق السارق حين يسرق وهو موقن ولا يزني احدكم حين يزني وهو مؤمن ويشرب الخمر - [00:42:16](#)

نصابها وهو مؤمن ولا يتهم نخبة يرفع مؤمن اليه اعينهم حين ينتهبا وهو مؤمن ولا يضل احدكم حين يغلل وهو مؤمن فاياد ايام حدثنا اسحاق قال اخبرني بقية قال حدثني الازاعي المكحول والزهري قال اقرأوا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:35](#)

وان يقومها على ما جاءت. حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابى الهادى عن ابى سعيد بن ابي سعيد المقبورى حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنا الرجل خرج منه الايمان وكان عليه كالظللة اذا انقلع رجع - [00:42:55](#) [00:43:15](#)

رجع اليه الايمان هذا تفسير من رسول الله صلى الله عليه وسلم يفسر معنى نزوع الايمان ومعنى خروج الايمان ولا حديث هذه ردتها المرجئة واستشهد بها الخارج التكفيريين ولكن اهل السنة والجماعة فهموا ان المقصود بهذا ان وقت الفعل يكون الايمان عنه منزوعا

فينزل الى مرتبة الاسلام ولا يكون حينها على مرتبة الايمان نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم عبد العزيز بن عبد الله العمري وقال عبد العزيز عبد العزيز - [00:43:41](#)

المطلب عن صفوان ابن سليم واحمد ابن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضي الله عنه النبى صلى الله عليه وسلم قال ولا يسرق السائق حين وهو مؤمن ولا يشرب الخمر ان يشربها وهو مؤمن ولا ينتهبا نكبة ذات شرف حين ينتهها وهو مؤمن. حدثنا قال - [00:43:58](#) عمر ابن عبد الغفار قال حدثنا عمر بن حوش بن قال حدثني عن ابن مدرك عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان سريا - [00:44:18](#)

يسبب الله من شاء فاذا زنا العبد نزع منه سربان الايمان نزع منه سربان الايمان فان تاب رد عليه حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ان القعقاع ابو هريرة سيكون عليه فان نزع وتاب رجع اليه الايمان - [00:44:28](#)

عن ابن عباس وابي هريرة وابن عمر رضي الله عنه قالوا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الرجل وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا يسرق - [00:44:58](#)

وهو منهم ولا يضل وهو مؤمن ولا يتهم نكبة ذات شرف وهو مؤمن. حدثنا سرير موسى قال حدثنا اسحاق ويوسف الازرق عن فضيل بن غزوان عن عكرمة رضي الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن - [00:45:08](#)

حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا فضيل عليه في متعاني ابن عباس رضي الله عنه عنه بهذا الحديث. حدثنا الحسين بن عيسى ومحمد ابن يحيى قال حدثنا ابو نعيم ابن ذكي الملائى قال حدثنا اسامه يعني سيدا وهو الحجام قال حدثني عكرمة عن ابن عباس رضي الله - [00:45:28](#)

عنه قال لا يزني الزانى وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن. حدثنا الحسين الاسلامي قال حدثنا زيند الهاجان قال حدثنا زيد وابو زيد ابو اسامه عن عكرمة بن عباس رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث. حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابو النعمان وسلیمان والبحرين قال حدثنا احمد - [00:45:48](#)

عن هشام ابن عروة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسبق حين يسبق وهو - [00:46:08](#)

المؤمن حدثنا محمد عن ابيه عن عائشة قالت ويشرب الخمر حين يشربه وهو مؤمن. حدثنا محمد ربيحة قال حدثنا يوسف قال حدثنا ابو بكر بن ابى اويس عن سليمان ابن بلال - [00:46:18](#)

عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت حفظت هاتين الخصلتين من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وحين يسرق وهو مؤمن حدثني الحسين قال حدثنا ابن هارون قال عن يحيى ابن عباد ابن عبد الله للزبير عن أبيه قال كنا عند عائشة - 00:46:38 فمروا على فمروا على بابها برجل قد ضرب في الخمر فقالت اعوذ بالله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يشرب الرجل الخمر حين يشربه مؤمن ولا يزني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرقه مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم وهو منهم فاياكم اياكم - 00:46:58

قال رحمه الله حدثنا بكر بن خلادي قال حدثنا يحيى القطان وقال حدثنا شعبة قال حدثنا فراس حدثنا فراس عن مدرك بن عمارة عن ابن أبي اوقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسرق حين يسرق مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربه - 00:47:18 ينتهي بنهبة ذات ايش؟ ذات سرف ذات الشرف هنا مكتوب وهي محفوظة ذات شرف. لكن هذه رواية أخرى نعم فتبداً ذات شرف أو شرف وهو مؤمن. نعم حدثنا هارون بن عبد الله بن باز وقال حدثنا أبيه قال حدثنا أبو داود عن الصحابة عن شعبة ابن حكيم عن رجل سمع ابن أبي اوقي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وزاد فيه ولا يسرق - 00:47:40

حين يسبق وهو مؤمن حدثنا اسحاق قال أخبرنا عن مدرك ابن عمارة عن عبد الله الذي اوقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السائق وحين يسرق وهو مؤمن ولا يسرق رقبة ذات شرف يرفع إليها المسلمين رؤوسهم حين ينتهبوها -

00:48:04

وهو مؤمن حدثنا اسحاق قال أخبرنا بال المسلمين قال حدثنا شعبة عن الحكم عتبة ان رجلا من اسمى ما حدثه عن ابن أبي اوقي عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله - 00:48:24

قال حدثنا شعبة عن الحكيم عن رجل عن ابن أبي اوقي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ابن أبي مطر عن المدرك ابن عمارة قال سمعت عبد الله ابن أبي اتفى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - 00:48:34 ما يسلم حين يسلم وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو بروايته نوبة ذات شرف يرفع الناس إليها اعينهم وهو مؤمن حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا حسن ومثله قال حدثنا قسم ربوعاً اشعد عن علي بن مدرك عن زاجر العجمي اي بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:54

لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ماسك حين يسخط وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نوبة تشرف اعين الناس إليه وهو مؤمن حدثنا اسحاق - 00:49:14

واعطاه بعد وازاء منعه. حدثناهم قال حدثنا بالرذاق سفيان عن ابراهيم قال كان ابن عباس رضي الله عنه يعرض على مملوكه الباءة ويقول من اراد منكم الباءة زوجته فإنه لا يزني زان زوجته احسن الله اليكم من اراد منكم البناء - 00:49:36

فإنه لا يزيد إلا نزع الله منه نور اليمان فإساء ان يرده رده ان شاء يمنعه منعه حدثنا محمد بن حنبل حدثنا عن المبين قال حدثنا يعني ابن غزوان عن عثمان ابن صفية عن ابن عباس رضي الله عنه انه كان يقول يا فلان ازوجك - 00:49:56

يا غلام ازوجك فإنه ليس من زاني يزني إلا نزع الله منه نور اليمان. حدثنا يسحب وان اخبرني سفيان ابن عن ابن مبارك انه كما هذا الحديث لا يزني الزاني ومؤمن فقال فيه قائل ما هذا على ما هذا على معنى الانكار فغضب ابن مبارك وقال يمنعنا هؤلاء - 00:50:14 هؤلاء الآتيان السلام عليكم. وقال يمنعنا هؤلاء المحدث بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. كلما جهنا معنى الحديث قل له لا بل نفوبيه كما سمعناه ولنلزم الجهل انفسنا الظاهر ان في تحريف - 00:50:34

هذا الصواب من قول ابن المبارك الانكار على هؤلاء المرجية. وقال يمنعنا هؤلاء الانتنان يمكن يعني جمع نتن نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله قال ابو عبد الله رحمه الله اختلف اصحابنا في تفسير قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن فقال - 00:50:51

انما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ازالة اسم اليمان من غير ان يخرجه من الاسلام ولا يزيل عنه اسمه ولا يزيل عنه اسمه وفرقوا بين اليمان والاسلام وقالوا اذا زنا فليس المؤمن - 00:51:14

لتفریقه بين الایمان والاسلام بقول الله تبارك وتعالى واسلمنا بقول الایمان خاص يثبت الاسم به بالعمل بالتوحید والاسلام عام

يثبت الاسم به بالتوحید والخروج من الكفر احتاجوا بحديث سعد ابن ابي وقاص هذا قول الجمهور علماء للسنة - 00:51:24

هذا قول جمهور علماء اهل السنة التفریق بين الاسلام والایمان وانه يخرج من الایمان وينزل الى الاسلام. نعم احسن الله اليكم رحمة

الله ان رسول الله صلی الله عليه وسلم اعطى رجالا ولم يعطي رجلا من - 00:51:50

امسيان فقلت يا رسول الله اعطيت فلان وفلانا ولم تعط فلان ومؤمن فقال النبي صلی الله عليه وسلم او مسلم حتى اعادها سعد

ثلاثون النبي يقول او مسلم ثم قال - 00:52:10

اني اعطي رجال وامنعوا واعطينا احب الي منه احب الي منهم مخافة اليه ان يكبوا على وجوههم في النار

سوف نرى ان الاسلام الكلمة والایمان العمل - 00:52:20

حدثنا محمد قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الرزاق عن معاذ بن راشد عن عمر ابن سعد ابن ابيه بهذه القصة حدثنا

حدثنا يقول ابراهيم موسى عن عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال عمر ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه بهذا الحديث قال ابو عبد

الله واحتاجوا بانكار عبد الله - 00:52:34

على ما شهد نفسه بالماء فقال انا مؤمن من غير استثناء وكذلك اصحابه من بعده رجل وجمع علماء ذي الكوفة على ذلك واحتاجوا

ب الحديث ابي هريرة رضي الله عنه يخرج منه الایمان فان رجع اي رجع اليه. وبما اشبه ذلك من وبما اشبه ذلك من الاخبار. وبما روى

الحسن ومحمد ابن سيرين انهم - 00:52:54

يقولان مسلم وبهابان مؤمن واحتاجوا بقوله في جعفر الذي حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال رواه جرير ابن حازم قال حدثني ابي عن

فضيل ابن عن ابي جعفر محمد ابن علي ابن الحسين انه سئل عن قول النبي صلی الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو

مؤمن فقال ابو جعفر هذا الاسلام - 00:53:14

ودور دارة و قالها الایمان ودور دارة صغيرة في وسط الكبيرة قال فادا زنا وانصرف خرج من الایمان للإسلام ولا يخرجه من

الاسلام ان الكفر بالله المقصود بابي جعفر هو ابو جعفر الباقر - 00:53:34

وهو من ائمة السنة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله قال رحمة الله واحتاجوا بقول الله تبارك وتعالى قالت الاعراب امنا قل لم

تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الایمان في قلوبكم. فحدثنا اسحاق - 00:53:49

ابراهيم النخاعي فقلت ان رجلا خاصمني يقال له سعيد العنزي فقال ابراهيم ليس بالعز ولكنه زبدي وفي قوله قالت الاعراب ومنا قل

لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. فقالوا هو الاستسلام فقال ابراهيم لا هو - 00:54:12

حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ابراهيم قال النبي صلی الله عليه وسلم انه قال اسلم الناس اسلم الناس وامن

عمرو بن العاص. حدثنا بذلك قال رحمة الله حدثنا بذلك قال اخبرنا - 00:54:32

عن مشرح ابن هاعان. عن مشرح ابنها عن عقبة ابن عم الجهنمي النبي صلی الله عليه وسلم قال اسلم الناس وامن عمرو بن العاص.

حدثنا قال حدثنا احمد ابن حنبل قال حدثنا مؤمن قال عن حماد ابن زيد قال سمعت هشاما يقول اكان الحسن ابن محمد يقول ان

مسلم وبهابان مؤمن - 00:54:52

حدثنا قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا موسى من خزائن قال قال عبد العزيز بن ابي سلامة وحماد ابن سلمة وحماد ابن

زيد الایمان المعرفة والاقرار والعمل الا ان حماد بن زيد يفرق بين الایمان والاسلام يجعل الایمان خاصا والاسلام عامة - 00:55:12

قال ابو عبد الله قالوا كنا في هؤلاء اسوة وبهم قدوة مع ما يثبت ذلك من وذلك ان الله جعل اسم المؤمن اسم ثناء وتزكية

ومدحه اوجب عليهم الجنة فقال وكان بالمؤمنين رحيمها تحيتها يوم يلقونه سلام - 00:55:32

واعد لهم اجرا كريما. وقال وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا. وقال وبشر الذين ان لهم قدم صدق عند ربهم. وقال يوم ترى

المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين - 00:55:52

وبالایمانهم الاية وقال يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وقال الله ولی الذين امنوا يخرجهم من

الظلمات الى النور. وقال وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار. وقال وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان -

00:56:12

لهم جنات تجري من تحتها الانهار. قال ثم اوجب الله النار على الكبائر فدل بذلك لم نسم الايمان زائل عن من اتى كبيرة قالوا ولم نجد الله اوجب الجنة باسم الاسلام فثبت ان اسم الاسلام له ثابت على حاله واسم الايمان زائل عنه - 00:56:42

فان قيل لهم في قولهم هذا ليس الايمان ضد الكفر. قالوا الكفر ضد لاصل الايمان لأن للإيمان اصلا وفرعون. فلا يثبت الكفر حتى هنا اصل الايمان الذي هو ضد الكفر. فان قيل لهم فالذي دعمتم ان النبي صلى الله عليه وسلم ما زال عليه سليمان هل فيه من الايمان شيئا؟ قالوا نعم اصله ثابت ولو لا ذلك لکفر الم - 00:57:02

اسماعيل ابن مسعود انكر على الذي شهد انه منه ثم قال فكنا نؤمن بالله لكننا نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله يخبرك انه قد امن من جهة انه من جهة انه قد صدق وانه لا يستحق اسم المؤمن اذ كان يعلم انه مقصرا لانه لا يستحق هذا الاسم عنده الا ما ادى ما وجب وانتهى عما حق عما - 00:57:22

حرم عليه من موجبات للنار التي هي الكبائر. قالوا فلما ابانا الله ان هذا الاسم يستحقه من من قد استحق الجلاله وان الله قد اوجب الجنة عليه وعلمنا انا قد امنا وصدقنا وصدقنا لانه لا يخرج من التكذيب الا بتصديق ولسنا بشاكين ولا مكذبين. وعلمنا انهم انا له عاصون. مستوجبون - 00:57:42

الثواب الذي حكم الله به المؤمنين على اسم الايمان. علمنا انا قد امنا وامسكتنا عن الاسلام الاسم الذي اثبت الله عليه الحكم بالجنة وهو من الله ثناء وتزكية وقد نهانا الله ان ننزيكي انفسنا وامرنا بالخوف على انفسنا واوجب لنا العذاب بعصياننا فعلمنا انا لسنا بمستحقين - 00:58:02

تسمى مؤمنين اذ اوجب الله على اسم الايمان الثناء والتزكية والرحمة والرأفة والمغفرة والجنة واجب على الكبائر النار وهذا حكمان وهذا حكمان يتبعان. فان قبل مسكتم عن عن اسم الايمان ان تسموا به. وانت تزعمون ان اصل الايمان في قلوبكم - 00:58:22

التصديق بين الله حق وما قاله صدق. قالوا ان الله ورسوله وجماعة المسلمين. سموا الاشياء بما غلب عليهم من اسمائهم فسموا الزاني فاسقا. والقادر فاسقا وشرب الخمر فاسقا والمسمى واحدا من هؤلاء متقيا ولا وريغان. وقد اجمع المسلم ان فيه اصل التقى والورع وذلك انه يتقي ان يكفر او يشرك - 00:58:42

الا ان شيئا وكذلك يتقي الله ان يترك الغسل من الجنابة والساعة ويتقى ان يأتي امه فهو في جميع ذلك متق و قد اجمع المسلمون من من المخالفين والموافقين انهم اذا كان يأتي بالفحotor فلما اجمعوا النصر التقى والورع ثابت فيه وانه قد يزيد فيه فروعا بعد نصر كتورعها نتائج المحارم ثم لا يسمونه متقيا ولا - 00:59:02

عن ميتينه بعض الكبائر وسموه فاسقا هو فاجرا مع علمه انه قد اتى بعض التقى والوراعي. فمنهم من ذلك نسم التقى اسم ثناء وتزكية وان الله قد اوجب عليهم والجنة؟ قالوا قالوا فكذلك لا نسميه مؤمنا ونسميه فاسقا زانيا وان كان اصله في قلبه وان كان اصله في قلبه اسم الايمان - 00:59:22

لان لان الايمان اسم اثنى الله به عبده وزakah به فوجب عليهم الجنة فمن ثم قلنا مسلم ولم نقل مؤمن فمن ثم كلنا مسلم ولم نقل مؤمن حقيقة هذا القول الذي قال به جمهور علماء اهل السنة هو القول الذي قال عنه الامام المروزي ان في اتباعهم سلف ولقولهم - 00:59:42

نظر ودليل وبه تجتمع الدلة. نعم احسن الله اليكم فمن ثم قلنا مسلم ولم نقل مؤمنين. قالوا ولا لو كان احد من المسلمين الموحدين يستحق ان لا يكون في قلبه ايمان ولا اسلام لكان احق الناس بذلك لهن - 01:00:05

الذى الذين دخلوها فلما وجدنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان ثبت ان شر المسلمين في ظل ان شر المسلمين في - 01:00:20

ايمان ولما وجدنا الامة يحكم عليهم بالاحكام التي هزمها الله المسلمين ولا يكفرونهم ولا يشهدون لهم بالجنة ثبت انهم مسلمون اذ  
اجمعوا ان يمضوا عليهم من احكام احكام المسلمين وانهم لا يستحقون ان يسموه ان يسموا مؤمنين. اذ كان الاسلام ثابتًا بالملة التي -

01:00:30

يخرج بها المسلم من جميع امره فتزول عنه اسماء من الا اسم الاسلام وتثبت احكام الاسلام عليه وتزول عنه احكام جميع من فان قال  
لهم قالوا لما لم يقولوا كان في هنا يشاء الله تريدون به كمال الكفر كما قلت مؤمن عيسى الله تريدون به كمال الایمان؟ قالوا ان الكافر

منكر بالحق والمؤمن اصل القرار والانكار والمؤمن - 01:00:48

والانكار ما او لا اول له والمؤمن اصل الانكار والانكار ما اول له ولا اخر فينتظر فينتظر به الحقائق. والايمان وصفه التصديق لقول  
ينتظر به حقائق الاداء مما اقر والتحقيق لما صدق. ومثل ذلك هي مثل الرجلين عليهما كمثل رجلين عليهما حق لرجل فسأل احدهما  
حقة فقال ليس لك عندي حق - 01:01:08

فانت رمز احد فلم تبقى له منزلة يتحقق بها ما قال اذا اتحد وانكر وسائل الاخر حقه؟ فقال نعم. لك علي كذا وكذا فايز اكرامه بالذى  
 يصل اليه بذلك حق - 01:01:34

وهم دون ان يوفيه وهو منتظر له ان يتحقق ما قال الا بديه ويصدق ويصدق اقاماره بالوفاء. ولو اقر ثم لم يؤده اليه حقه كان  
كمنح في المعنى اذا استوا ايها في تحقيق ما قال ان يؤدي اليه حقه فان ادى جزءا منه. حرق بعض ما قالوا وفي بعض ما اقر به وكلما  
 ادى - 01:01:44

ان ازداد التحقيق لما مر به على المؤمن الاداء ابدا لما اقر به حتى يموت. فمن ثم قلنا مؤمن ان شاء الله ولم نقل كافر ان شاء الله. قال  
ابو عبد الله - 01:02:04

ما بقيتم اخوانا من اصحاب الحديث في مثل ما قالت هؤلاء الا انهم سموه مسلما لخروجهم من بلاد الكفر والاخوانه بالله وبما قالوا  
ولم يسموه مؤمنا وزعموه انه مع تسميتهم ايهم اسلامي كافر لا كافر بالله ولكن كافر لا كافر بالله ولكن كافر من طريق العمل وقالوا  
كافر لا لا ينقله عنه لا ينقله عن - 01:02:14

فينقله معين له هذا القول الذي حکاه رحمة الله هو قول حکي عن بعضهم ولكن لا يعرف له قائل مشهور يعني ينسب اليه نعم هذا  
القول قال به بعض الخوارج ايضا - 01:02:34

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقالوا يحاول ان يقول النبي صلی الله عليه وسلم والكافر ضد الایمان فيزيد فيزيل عن نسخ  
الایمان الا وصف وزن الكفر لازم له ينوي الكفر ضد الایمان الا ان الكفر كفران. كفر هو هو جحد جحد بالایمان. كفر وجهد بالله وما قال  
ذلك ضده الاقرار - 01:02:50

ما هو التصديق به وبما قال وكفر هو عمل ضد الایمان الذي الذي هو عمل. الا ترى ما روی عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال لا  
يؤمن من لا يثنني - 01:03:13

لا يؤمن من لا يؤمن جاره بوائقه. قالوا فاذا لم يؤمن فقد كفر ولا يجوز غيره غير ذلك الا انه كفر من جهة العمل اذ لم يؤمن جهة  
العملية انه لا يضيعه - 01:03:23

لا يضيع المفترض عليه ويركب الكبائر الا من قلة خوفه وانما يقل خوفه من قلة تعظيمه لله ووعيده فقد ترك من الایمان التعظيم الذي  
بدر عنه الخوف والورع الائمه الخوف فاقسم النبي صلی الله عليه وسلم انه لا يؤمن اذا لم يؤمن جاره بوائقه ثم قد روی جماعة عن  
النبي صلی الله عليه وسلم انه قال قتال المسلم كفر - 01:03:33

انه قال اذا قالوا المسلم للاخيه يا كافر ولم يكن كذلك فقد باع بالكافر. فقد سماه النبي صلی الله عليه وسلم بكتابه اقام كافر من قوله له  
يا كافرا كافرا وهذه الكلمة - 01:03:53

دون الزنا والسرقة وشرب الخمر ونبطل الحدود عنه لانه اذا كفر فقد زالت عنه احكام المؤمنين وحدودهم وفي ذلك اسقاط الحدود  
واحكام المؤمنين عن كل من اتي فان نذهب في ذلك الى حيث ذهبوا ولكننا نقول للایمان اصل للایمان كافر وفرع ضد الایمان الكافر

في كل معنى فاصل الايمان - 01:04:03

والتصديق وفرعهم اكمال العمل بالقلب والبدن. فضد اللقاء والتصديق الذي هو اصل الايمان الكفر بالله. وما قال به وله ظد الايمان الذي هو عمل وليس هو اقرار كفر ليس بکفر بالله ينقل عن ينقذ ينقل عن نبی الله - 01:04:33

كفر يضيع العمل كما كان العمل ايمانا وليس هو الايمان الذي هو اكرام بالله فكما كان من ترك الايمان الذي هو اقاموا بالله كافرا ومن ترك الايمان الذي هو عمل مثل - 01:04:53

الزكاة والحج والصوم او ترك الورع عن شرب الخمر والزنا فقد زال عنه بعض الايمان. ولا يجب ان يستتاب عندنا ولا عند من خالفنا من اهل السنة واهل البدع. من قال ان الايمان تصديق - 01:05:03

عمل الا الخوارج الا الخوارج وحدها فكذلك لا يجب بقولنا كافر من جهة تضييع العمل ان يستتاب ولا تزول عنه حدود وكما لم يكن بزوال الايمان الذي هو عمل مستجابة استتابته. والذي هو عمل استتابته ولازالة الحدود عنه اذ لم يزل قصر الايمان - 01:05:13

عنه فكذلك لا يجب علينا استجابته لازالة الحدود والاحكام عنه. باثباتنا له اسم الكفر من قبل العمل اذ لم يأتي باصل الكفر. الذي هو جحدهم ما قال يعني على كل حال هذا القول مؤداة ان المقصود بالکفر هنا هو الكفر الخاص وهو کفر النعمة. نعم وليس الكفر - 01:05:33

المطلق وهو قول ضعيف احسن الله اليكم ورحمه الله قالوا لما كان العلم بالله ايمان وجدوا به کفر وكان وجده بما قبل نزولها ليس بکفر وبعد نزولها مما من لم يعلمها - 01:05:53

اليس بکفر بان اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم قد فروا بالله في اول ما بعث الله رسوله صلی الله عليه وسلم اليهم ولم يعلموا الفراولة التي افترضت التي افترضت عليهم بعد ذلك فلم يكن جھلهم ذلك کفرا - 01:06:07

ثم انزل الله عليهم هذه الفريضة فكانوا يغترون بها يوم القيامة والقيام بها ايمانا وانما يکفر من جحادها لتكفيه خبر الله ولو لم يأت خبر خبر من الله ما كان بجهلها کافرا وبعد مجيء الخبر منه وبعد مجيء الخبر من لم يسمع. وبعد مجيء الخبر من لم يسمع بالخبر من المسلم لم يكن - 01:06:17

كافرة والجهل بالله في كل حال کفر قبل الخبر وبعد الخبر. قالوا فمن ثم قلنا ان ترك التصديق لله کفر به. وان ترك الفرائض مع تصدق انه قد اوجبها کفر انه قد اوجبها کفر - 01:06:37

ليس ليس بکفر بالله انما هو کفر هو کفر من جهة ترك الحق كما يقول القائل کفرتني کفرتني حقي ونعمتي يريد ضيغت حقي وضيغت شكر نعمتي قالوا ولنا في هذا قدوة بمن روی عنهم من اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم والتبعين اذ كانوا يختلفوا عنه دون اصله لا ينقل صاحبه لا لا ينقل صاحبه عن المجلس - 01:06:51

كما ثبت كما ثبتوا للايمان من جهة العمل فرعا للابل لا ينقل لا ينقر تركه لا ينقل تركه عن ملة الاسلام من ذلك قوله قول ابن عباس رضي الله عنه في قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. احسنت. بارك الله فيك - 01:07:11

القول الاول هو القول الذي انتصر له شيخ الاسلام في كتاب الايمان وذكر له ادلة وبيان والامام ابو عبد الله رحمه الله حسن القول الاول وبين انه قوله يقتدى به وتجمع عليه الادلة - 01:07:30

نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا سفيان بن عبيدة عن هشام عن ابن حجاج عن الطاووس عن ابن عباس ومن لم يحكم ما انزل الله فاولئك هم الكافرون. ليس - 01:07:52

من كبر الذي تذهبون اليه قال حدثنا محمد ابن رافعنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا مع عمران ابن طاووس عنبه قال سئل ابن عباس عن قوله - 01:08:08

ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون قال هي به کفر. قال ابن طاووس وليس كمن کفر بالله وملائكته وكتبه ورسله. حدثنا اسحاق وخبرنا عن ابن عباس قال هو به کفر وليس كما کفر بالله وملائكته وكتبه ورسله. حدثنا اسحاق قال اخبرنا وكيرا سفيان عن -

ويطاؤس على نبيه قال قلت لابن عباس من لم يحكم بما انزل الله فهو كافر وقال هو به كفر وليس كما كفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن سفيان عن رجل عن طاووسان ابن عباس قال كفر لا ينقل عن الملة حدثنا اسحاق قال اخبرنا وكيعا سفيان عن سعيد - 01:08:38

ليعطوا سقي ليس بكافر ينقل عن الله. يعني في كفر اكبر وفي كفر اصغر هذا فيما سماه الشارع كفرا ونظرنا اليه وجده انه لا ينافق اصل اليمان اذا يكون كفرا اصغر - 01:08:58

نعم حدثنا اسحاق قال اخبرنا وكيل عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال كفر دون كفر وظلم دون ظلم وفسق دون فسوق. قال ابو عبد الله قالوا وقد - 01:09:12

صدق عطاء قد يسمى الكافر ظالما. ويسمى العاصي من المسلمين ظالما فظالم ينقل عن ملة الاسلام وظلم لا ينقل. قال الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسو ايمانهم بظلم وقال ان الشرك لظلم عظيم. فحدثنا اسحاق ابن الله قال اخبرنا جريرا جعل مشان ابراهيم على رقبة اهل العسر - 01:09:24

لقاء لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسو ايمانا بظلم ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بذلك الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم. قال اسحاق اخبرنا ابو معاوية وكيل عن الاعمش عن ابراهيم عن عبدالله بهذا الحديث - 01:09:44

اذ وقال انما هو الشرك. حدثنا محمد او يحيى قال حدثنا الحجاج عن حماد يعني ابن سلمة عن علي ابن زيد عن يوسف المهران عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب - 01:10:04

ان كان اذا دخل بيته نشر المصحف فقرأ فدخل ذات يوم فقرأ فاتى على هذه الاية الذين امنوا ولم يبأسوا ايمانا بضم الى اخر الاية من تعل واخذ رجال ثم اتى ابي ابن كعب فقال يا ابا المذر اتيت قبل قبلى على هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسو ايمانهم بظلم وقد ترى انا نظلم - 01:10:14

افعل فقال يا ابا المؤمنين ان هذا ليس بذلك. يقول الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم وانما ذلك الشرك حدثنا محمد بن عبيد من حساب حدثنا حماد بن زيد عن سعيد ابن المسيب ان عمر اتى على هذه الايات الذين امنوا ولم يلبسو ايمانهم فذكروا الحديث - 01:10:34

قال ابو عبد الله قالوا وكذلك الفسق فسكان فسوق لا ينقل عن الملة وفسق لا ينقل عن الملة فيسمى الكافر فاسقا والفاشق من المسلمين فاسقا. ذكر الله فقال فسوق عن امر ربه وكان ذلك الفسق منه كفرا وقال تعالى واما الذين فسقوا فما واهم النار. يريد الكفار دل على ذلك قوله كلما - 01:10:53

ما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيام ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون. وسمي القاذف من المسلمين فاسقا ولم يخرجوا من الاسلام قال الله والذين يبغون محسناتهم ولم يأتوا باربعة شهداء فاجلدون ثمانين جلد. فاجلدوهم ثمانين جلد ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم - 01:11:13

الفاسقون وقالوا الله فما فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. فقالت العلماء في تفسير فسوقها هنا هي المعاشي قالوها كما كان والفسق فسقين كذلك الكفر كفران. احدهما ينقل عن الملة والآخر ولا ينقل عنها كذلك الشرك شرك في توحيد التوحيد ينقل عن الملة - 01:11:33

وشرك بالعمل لا ينقل عن الملة وهو الرياء. قال الله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. يريد وذلك المرأة بالاعمال الصالحة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك. قال ابو عبد الله فهذا مذهبان هما في الجملة محكيان عن احمد بن حنبل في - 01:11:53

وافقيه من اصحاب الحديث الصواب ان القول الثاني ان هناك كفر اصغر واكبر هذا شيء اخر هذا فيما جاء فيه تسمية الكفر وفسق

اكبر واصغر فيما جاء فيه تسمية العمل بالفسق - 01:12:13

وفيه ظلم اكبر فيما جاء فيه تسمية العمل بالظلم اما كون الانسان اذا نزل من الايمان ينزل مرتبة الاسلام فهو القول الاول نعم قال حق الشلندي اسماعيل ابن سعيد انه سأله احمد بن حنبل عن الكبائر يطلبها بجهده الا انه لم يترك الصلاة والزكاة والصوم هل يكونوا -

01:12:29

كانت هذه حاله قال ومن سر مثل قوله لا يزن زاني حين يزني وهو مؤمن يخرج من الايمان ويقع في الاسلام ومن نحو قوله لا يشرب الخمر حين يشربها في قول ابن عباس في قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون فقلت له ما هذا الكفر؟ قال كفر لا ينفل عن - 01:12:51

مثل الايمان بعضه دون بعض فكذلك الكفر حتى يجيء من ذلك امر لا يختلف فيه. وقال ابن ابي شيبة لا يزن حين ان يكون ناقصا من ايمانه وقال وسألت احمد ابن حنبل عن اسلام الايمان فقال ايمان قول وعمل والاسلام اقرار قال وبه قال ابو خيثمة - 01:13:11

فقال ابن ابي اشتري شيبة لا يكون الاسلام الا بایمان ولا ايمان الا باسلام واذا كان على المخاطبة فقال واذا كان على المخاطبة فقال الايمان فهو داخل بالاسلام واذا قال قد قبلت الاسلام فهو داخل في الايمان. يعني انهم يرون ان كلمة الاسلام والايمان يتداخلان -

01:13:31

فبعد الانفراط وهذا قد مر ذكره. نعم قال وحکی المیمونی عبد الملك بن عبد الحمید بن میمون الزهران انه مؤمن ان شاء الله فقال اقول المؤمن ان شاء الله واقول مسلم ولا استدری - 01:13:53

وقال قلت لاحمد يفرق بين الاسلام والايمان فقال لي قلت له باي شيء تحتاج؟ قال لي قال الله تعالى قالت الاعراف امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اظلمنا وذكر اشياء وقالت شالنی وسألت احمد عن قاتا انا مؤمن عند نفسه من طريق الاحکام والمواریث ولا اعلم ما انا عند الله - 01:14:08

قال ليس هذا بورتك وقال ابو ايوب نسیناه جائز قال انا مؤمن ولم يقل عند الله ولم يستهدف ذلك عندي جائز وليس مردبين وبه قال ابو خيثمة ابن ابي شيبة وحکی غير هؤلاء انه سأله احمد عن قول النبي صلی الله عليه وسلم لا يزد زان حين يزني قوم فقال من اتي هذه الرابعة مثلهن وفوقهن - 01:14:28

فهو مسلم ولا اسميه مؤمنا. ومن اتي دون ذلك يريده دون الكبائر سميتها مؤمنا ناقص الايمان. قال ابو عبد الله وقال طائفة ثلاثة نوم الاعظم من اهل السنة والجماعة واصحاب الحديث الايمان الذي دعا الله عباده اليه وافتراضه عليهم والاسلام الذي جعله دينا وارتضاه لعباده ودعاهم اليه. وهو ضج الكفر - 01:14:48

الذی سخطه فقال ولا يرضی لعباده وقال ورضیت لكم الاسلام دینا وقال فمن يرد الله ان يهدیه يشرح صدره للاسلام وقال شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه. فمدح الله الاسلام بمثل ما مدح به الايمان وجعل نصف ثناء وتزکیة فاخبر ان من اسلم فهو على -

01:15:08

نور من ربہ وھدایہ وَاخْبَرَ أَنَّهُ الَّذِي أَرْتَضَنَا فَقَدْ أَرْتَضَنَا الَّذِي أَرْتَضَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ رَغْبَوَا فِيهِ إِلَيْهِ وَسَأَلُوهُ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ  
خَلِيلُ الرَّحْمَنِ وَاسْمَاعِيلُ ذَبْحُهُ رِبِّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمَنْ ذَرَيْتَنَا أَمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ . وَقَالَ يُوسُفُ تَوْفِيقُ مُسْلِمًا وَالْحَقْنِي - 01:15:28  
الصَّالِحِينَ وَقَالَ وَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمَ بْنِي وَيَعْقُوبَ يَا بْنِي أَنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ . وَقَالَ وَقَلَ لِلَّذِينَ أَوْتُوا  
الْكِتَابَ وَإِذَا اسْلَمْتُمْ فَإِنَّ اسْلَمُوا فَقَدْ اهْتَدُوا وَقَالَ فِي وَضْعِ أَخْرِي قُولُوا امَّا بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ إِلَى قَوْلِهِ وَنَحْنُ لَهُ  
مُسْلِمُونَ - 01:15:48

بما امنت به فقد اهتدوا فحكم الله بان من اسلم فقد اهتدى ومن امن فقد اهتدى سوى بينهما قال ابو عبد الله وقد ذكرنا تمام الحجة في ان الاسلام هو الايمان وانهما لا يفتران ولا يتبايان من الكتاب والاخبار الدالة على ذلك في موضع غير هذا فتركتنا اعادته - 01:16:08

هذا الموضع كراهية التطوير والتكرير غير انا سنذكرها هنا من الحجة في ذلك ما لم نذكر في غير هذا الموضع ونبين خطأ تأويلهم

والحجج التي احتجوا بها من الكتاب والاخبار التي اشتد النوبها على التفرقة بين الاسلام والايامن. على كل حال شيخ الاسلام ابن

تيمية رحمه الله - 01:16:27

نبه على خطأ الامام المروزي في نسبة هذا القول الجمهور من جهة ومن جهة اخرى في خطأ عدم التفرقة بين الايمان انوى الاسلام  
والامام ونسب هذا القول الى الامام البخاري وهو شيخ المروزي - 01:16:46

لكن هذا يحتاج الى نظر هل ثبت هذا عن البخاري او لا نعم القول الاول هو قول الجمهور نعم قال الله عز وجل يمنون عليك ان اسلموا  
قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين فدل ذلك على ان الاسلام - 01:17:02  
هو الايمان حدثنا محمد الرافعي قال اخبرنا عبد الرزاق قال منوا على النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءوا فقالوا انا اسلمنا بغير  
قتال لم نقاتلكم كما قاتلك بنو فلان وبنو فلان وقال الله لنبيه يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا - 01:17:21  
اسلامكم بل الله يمن عليكم من هداكم للايمان. حدثنا محمد ابن عمارة قال حدثنا ابو وهبي محمد ابن مزاحم قال حدثنا بكير وعن  
المعروف عن مقاتل يمنون عليك ان اسلموا انهم اعراببني اسد بن خزيمة. قالوا يا رسول الله اتيناك بغير قتال وتركنا العشائر  
والاموال وكل قبيلة من الاعراب - 01:17:41

حتى دخلوا في الاسلام كرها فقلنا بذلك عليك حق ما انزل الله تعالى يمن وعليك نسل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم  
للايمان فله لذلك من عليكم ان كنتم صادقين وفيهم انزلت ولا تبطلوا اعمالكم. ويقال في الكبائر التي ختمت بنار كل - 01:18:01  
من ركبها ومات عليها لم يتتب منها. قال ابو عبد الله وقال الله عز وجل وما يغفر الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء الاية وقال ان  
عند الله الاسلام فسمى اقام الصلاة وايتاء الزكاة دينا قيما وسمت دين اسلاما فمن لم يؤدي الزكاة فقد ترك من الدين القيم الذي اخبر  
الله - 01:18:21

اخبر الله انه عنده الدين وهو الاسلام بعضا وقد جامعتنا هذه الطائفة التي فرقت بين الاسلام وبين الايمان قوله  
وعمل امنوا ان الصلاة والزكاة بالايمان قد سامي هو الله دينا واحبر ان الدين عند الله الاسلام وقد سمي الله الاسلام ما سمي به الايمان  
وسمي الايمان بما سمي به الاسلام - 01:18:41

اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم فمن زعم ان العمل ليس منه وقد خالف الكتاب والسنة. ولا فرق بينه وبين  
المرجئة زعمت ان الايمان رضوان بنا على الحقيقة ان السلف الذين ذكر عنهم لم يقولوا بان الاسلام هو مجرد الاقرار - 01:19:01  
وانما قالوا اذا اذا جاء الاسلام والايمان معا معناه الظاهر والاقرار والايمان معناه الباطن. اذا جاء الاسلام والايمان معا فالاسلام  
معناه الاقرار ومخالف الكفر والايمان معناه العمل. هذا الذي قاله. اما عند الافتراق فكل واحد هو يكون بمعنى الآخر - 01:19:20  
نعم قال فقد بين الله في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ان الاسلام والايمان لا يفترقان فمن صدق الله فقد امن به ومن امن  
بالله فقد خضع لله فقد اسلم - 01:19:42

لله ومن صام وصلى وقرأ فرائض الله وانتهى عما نهى الله عنه فقد استكمل الايمان والاسلام وافتراض عليه ومن ترك من ذلك شيئا  
فلن يزول عنه اسم الايمان والاسلام والا انه نقش من غيره من الاسلام والايمان من غير نقصان من الاقرار بان الله وما قال حق ولا  
باطل وصدق لا كذب ولكن ينقص من الايمان - 01:19:54

هو تعظيم للقدر تعظيم للهيبة والجلال والطاعة للمصدق به وهو الله عز وجل فمن ذاك من ذلك يكون نقصانا من بان  
الله حق وما قاله صدق. قالوا ومما يدل ذلك على تحقيق قولنا ان ما فرق بين الاسلام والايمان قد جامعنا ان من اتي الكبائر التي  
استوجب - 01:20:14

بركتها ليزول عنه اسم الاسلام والشر من الكبائر وعظم وركوبا لها من ادخله الله النار. فهم يرون الحديث عن النبي صلى  
الله عليه وسلم ويثبتون ان الله يقول اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال خردة خردة خردة من الايمان ومثقال ذرة ومثقال شعيرة  
فقد اخبر الله تبارك وتعالى - 01:20:34

ان في قلوبهم ايمان اخرجوا به من النار وهم اشر اهل التوحيد الذين لا يزول في قولنا وفي قول من خالفنا عنه اسم الاسلام. ولا

جائز ان يكون ما في قلبه ايمان يستودع به الخروج من النار ودخول الجنة ليس مؤمن بالله الا جائز ان يفعل الاليمان الذي يساب عليه بقلبه من ليس بمؤمن. كما لا جائز - [01:20:54](#)

يفعل الكفر بقلبه من ليس بكافر. واما ما احتاجوا به مما روي في الحديث في بعض الحديث في الزاني انه يخرج يخرج من الاليمان وينزع منه الاليمان ونحو ذلك فقد روينا عن ابن عباس انه قال ينزع منه نور الاليمان ونور الاليمان ليس هو كل الاليمان فانما اراد بطوله ينزع منه الاليمان بعض الاليمان لا كل الاليمان - [01:21:14](#)

حتى لا يبقى في حتى لا يبقى فيه شيء من الاليمان. فلو كان كذلك لكان كافرا اذا زال عن وصول الاليمان باسره. فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم اخرجوا من النار عن الله عز وجل اخرجوا من النار من كان في قلب مصر قال خردة من ايمانه ان من دخل النار فقد لقي الله من كبار - [01:21:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان في قلوبهم اجزاء من الاليمان استطعوا بذلك اسم الاليمان ووجب لهم عليه الثواب لولا ذلك ما دخلوا الجنة. لانه لا يدخل الجنة من البالغين - [01:21:54](#)

من العاقلين ليس من ليس بمؤمن لأن الله عز وجل قال في كتابه وجنة عرضها السماوات وجنة عرضها كعرض السماء والارض عدت للذين امنوا بالله وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ببعض الاحاديث لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وليس ذلك متناقض ولا مختلف لأن معناه - [01:22:04](#)

ولما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يخرج من النار من كان في قلبه قال خردة من ايمانه فيدخله الجنة علمنا انه لم يدخله الجنة الا وهو مسلم مؤمن - [01:22:24](#)

قالوا وما يدل على بطلان قول من خالفنا فرق بين الاسلام والاليمان وتحقيق قولنا انا وجدنا الله عز وجل افترض الفرائض واحد الحال وحرم الحرام واضاع الاحكام بين المسلمين على اسم الاليمان على اسم الاليمان فزعم هؤلاء ان من اتي كبيرة فهو خارج من الاليمان - [01:22:34](#)

قالوا في من اتي كبيرة لازم اسقاط عامة الفرائض والاحكام والحدود التي اوجبها على المؤمنين. التي اوجبها على المؤمنين عما اتي كبيرة لان اسم الاليمان قد زال عنه وفي ذلك الخروج من احكام الكتاب مما اجمع عليه الامة. فان قالوا انما اجرينا عليه احكام المؤمنين لانه مسلم عندنا وان لم يكن مؤمنا قيل لهم فانما - [01:22:55](#)

اوجب الله عز وجل الفرائض وحال الحال والحرام على المؤمنين باسم الاليمان لا باسم الاسلام قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة وجوهكم الایة وقال ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا وقال قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة وقال يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاה في يوم الجمعة فاسعوا الى - [01:23:15](#)

الله وقال يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام وقال يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من ارض الایة وقال يا ايها النبي حديث المؤمنين - [01:23:35](#)

يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا ضعف مضاعفة. وقال يا ايها الذين امنوا اذا تدانتم بدينه لاجل مسمى فاكتبوه وقال يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا الصيد حرمه وقال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. وقال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن وقال الزاني لا يركعن لا زانية - [01:23:45](#)

مشركة الى قوله وحرم ذلك عن المؤمنين. وقال وتوبيوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون قال ابو عبد الله فانما امرهم بان يأتوا من ذنوب احدثوها ليست بكفر ولا شرك ولو كانت الذنوب اخرجته من الاليمان لما سماهم الله مؤمنين ولكن سماهم مؤمنين وافتراض عليهم - [01:24:05](#)

من الذنوب. فمن زعم ان من اتي كبيرة وزال عنه اسم الاليمان لزمه ان يسقط عنه. لزمه ان يسقط عنه هذه الفرائض كلها ان الله ان ما اوجبها على المؤمنين باسم الاليمان وقال الله ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنن وقال ولا تنكح المشركين حتى يؤمنوا ثم خص المحسنات من اهل الكتاب فاحل نكاح - [01:24:24](#)

وقال اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنين والمحصنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن اجرهم فلو ان مصيبة سرقة او شربت جرعة من خمر لكان سليمان قد زال عنها في قول هؤلاء فوجب تحريم نكاحها - [01:24:44](#)

بان الله انما اباح نكاح صلاتي من المؤمنات والمحصنات والمحصنات من الذين اتوا الكتاب وليس هذه من المؤمنات ولا من اهل الكتاب الله عز وجل ومن لم يستطع منكم قوله ان ينكح محسنات المؤمنات فيسألون عن من لا يستطيع قوله نكاح المحصنة وخاصة العنته فاراد ان يتزوج امة مسلمة تصوم - [01:25:04](#)

وتصلی الا انها قد سرقت درهما يحل له نكاحها فان اباحوا نكاحها وليس عندهم بمؤمنة خرجوا من حكم الكتاب. وان حرموا وان حرموا نكاحها خرجوا من لسان الامة الا طائفه من الخارج - [01:25:24](#)

وقال الله عز وجل وما كان المؤمن ان يقتلها الا خطأ ومن قتلهم من الخطأ ذي رغبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهل الاية فيسألون عن ربها كبيرة فقتلوا ورجل خطأ اعليه عتق رقبة مؤمنة ودية مسلمة. فان قالوا نعم قيل لهم فمن اين وحججتم عليه ذلك وانما اوجب الله - [01:25:42](#)

عتق الرقبة والديمة على من قتل مؤمنا وهذا المكتوب ليس بمؤمن عندكم. ولا هو من اهل الكتاب الذين بيننا وبينهم ميثاق فلا ينبغي ان يكون على قاتله عند ولا عتق رقبة. وقال الله فتهير رقبة مؤمنات وما تقولون في امة او عبد مسلم يصوم ويصلى ويؤدي الفرائض الا انها سهرة وشربت خمرا هل يجوز - [01:26:02](#)

وضعت فيها عن من عليه عتق رقبة فان اجازوه عتقها فقد اثبتو لها اسم الایمان وتركوا قولهم ان قالوا ليست بمؤمنة وعشيقها جائز خالفوا حكم الكتاب وانما ليس بجائزه خرجوا من لسان الامة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لامة السوداء حين امتحنها بالشهادتين فاقررت اعتقاله انها مؤمنة ولم يقل انها مسلمة - [01:26:22](#)

قال ابو عبد الله ويسألون عن النكاح الوثنيات والمجوسيات هل يحللن فمن قولهم ان فمن قولهم انهن لا يحلون ويقال لهم فان وثنية دخلت في الاسلام وتبرأت من دينها فاضرطت بجميع ما جاء من عند الله عز وجل وصدقت به غير انها كانت - [01:26:42](#) في شركها السرقة فلم تتتب من السرقة. غير انها قد عرفت ان السرقة حرام واقررت به ان تكون مؤمنة. فان قال ليست مؤمنة ولكن انها مسلمة قيل فهل يحل نكاحها لل المسلمين وهي تصلى وتصوت وتؤدي الفرائض الا انها لم تتبع من السائفة او من شرب الخمر؟ فان احلوا نكاحها خالفوا كتاب الله - [01:27:02](#)

على مذهبهم لانه قال ولا تنكر المشركات حتى يؤمن. وهذه اسلمت ولم تغم في مذهبهم وان حرموا نكاحها. خرجوا من قول اهل العلم. قال ويقال لهم ما تقولون في يهودية تمجست يحل نكاحها فيقولا لانه قد جال عنها اسم الكتاب قيل له فان شربت مؤمنة خمراليس قد خرجت من الایمان - [01:27:24](#)

خرجت اليهودية من اهل الكتاب حين تمجست فان قالوا نعم قيل فهل حرمت على زوجها؟ او هل يحل نكاحها ان لم يكن لها زوجها؟ او لا تعرض على زوجها ولا - [01:27:44](#)

النكاح عن المؤمنين. قيل له وكيف وقد زاد عن هذه اسم الایمان كما زال عن تلك اسم اهل الكتاب. وانما اباح الله لك عن صلة والمحصنات من الذين اتوا الكتاب وهذه ليست من واحد من هذين الصفين. ففي اجماع المسلمين على ان نكاح هذه حلال دليل على ان شارية الخمر والسارقة مؤمنة - [01:27:54](#)

والاسم لا مؤمنة مستكملة الایمان لا مؤمنة مستكملة الایمان ومستحقة ثواب المؤمنين لان الله احل نكاح تلك على اسم الایمان لا على اسم الاسلام وهذه حجة لازمة له على لا سبيل لهم الى الخروج منها الا بالشغب - [01:28:14](#)

مكابرة والرجوع الى الحق والله اعلم. على كل حال هذا الذي حکاه لا ندری امن يحكى لان هذا القول لم يقل به احد. هذا قول مركب الا ان يكون اقوام كانوا موجودين في زمانی - [01:28:31](#)

نعم وقال الله عز وجل وللطائفتان من المؤمنين اقتتلوا واصلحوا بينهما الى قوله انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم فسماهم

مؤمنين وقد اقتتلوا وامر والاصلاح بينهم وجعلهم اخوة في الدين. وقد ولی علي بن ابی طالب رضي الله تعالى عنه قتاله البغي وروى  
وروى عن النبي صلی الله عليه وسلم فيهم ما روى وسمى - [01:28:46](#)

وحكم فيهم باحكام المؤمنين وكذلك عمار بن ياسر. حدثنا اسحاق ابن ادم قال حدثنا فضل مهلل قال عن الشيباني عن قيس طارق  
بن شاب قال كنت ادع به حين فرغ من قتال اهل النهروان فقيل له امشركونهم؟ قال من الشرك فروا فقيل منافقون قالوا منافقون -  
[01:29:09](#)

يذكرون الله الا قليلاً قيل فما ان قال قوم بغو علينا فقاتلناهم. حدثنا اسحاق الاخبار عن عامر بن شقيق عن ابيه عن ابيه بوائل عطايا  
رجل من دعا الى البغة الشهباء يوم قتل المشركين. فقال علي من الشرك فروا قال المنافقون. قال ان المنافقين لا - [01:29:29](#)  
الله الا قليلاً. قال فما ان قال قوم بغو علينا او قاتلناهم فنصرنا عليهم. هذا فيه دليل ان علي رضي الله عنه ما كان يرى كفر الخواطر  
وانما يرى ظلالتهم - [01:29:49](#)

وفي حديث النبي صلی الله عليه وسلم اذا ادركتهم لقتلهم قتل عاد وارم. الحكم اخبر عن الحكم ولم يخبر عن الحكم عليهم بالكفر  
ففرق بين الامرين. ولذلك جمهور اهل السنة ان الخوارج المستحيل للدماء هم اهل بغي وفساد - [01:30:02](#)  
واهل ظلالة وليسوا اهل كفر. نعم قال وحدثنا اسحاق قال حدثنا وكيع قال حدثنا ابن ابی خالد عن حکیم ابن جابر قال حين قتل اهل  
النهروان يشتركون ان قال ما يشتكي منافقون - [01:30:22](#)

المافقون لا يذكرون الله الا قليلاً قيل فما هم؟ قال قوم حاربونا فحاربناهم وقاتلناهم فقاتلناهم. حدثنا اسحاق حدثنا سفيان عن  
الجعفري محمد عن ابيه قال سمع علي يوم الجبل او يوم يغلو في القول فقال لا تقولوا الا خيرا انما هم قوم زعموا الا بغينا -  
[01:30:38](#)

عليه وزعمنا انهم رغوا علينا فقاتلناهم فذكر لابي جابر انه اخذ منهم السلاح. فقال ما كان اغناه عن ذلك. حدثنا محمد قال حدثنا احمد  
بن خالد قال حدثنا محمد بن راشد عن مكفول ان اصحاب علي سأله عن من قتل من الصائم معاوية ما هم قال هم المؤمنون. حدثنا  
محمد يحيى قال حدثنا احمد الخالق قال - [01:30:58](#)

عبد الله بن ابی سلمة عن ابن عبد الواحد بن ابی عون قال مر علي وهو متكل ان اشتري على قتل صبيين فاذا حابس يمانی فقال  
اشهد انا لله وانا اليه راجعون هذا حابس يمانی معهم يا امير المؤمنين عليه علامۃ معاوية. اما والله لقد عهده مؤمنا فقال علي والان  
- [01:31:18](#)

قال وكان حابس الرجل ومن اهل اليمن من اهل العبادة والاجتهاد. لا ريب ان علي رضي الله عنه اختلف قوله في قتال اهل الجمل  
وقتال الصفيين عن قوله في قتال الخوارج - [01:31:38](#)

فكأن لا شك ان الروايات عن ان قتاله لاهل الجمل والاهل الصفيين ليس قتال اهل الا قتال بغي فقط يراه قتالا اجتهاد وخطأ. واما  
قتاله لاهل انه النهروان فيراه قتال ظلالة وببدعة. لان المخالفون له - [01:31:51](#)

اهل بدعة وضلالة. ولذلك اختفت اقوالها هنا وهناك. نعم حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن عبيد قال حدثنا مختار نافع عن  
ابي مطر قال علي متى ينبعث اشقاها؟ قيل من اشقاها؟ قال الذي يقتلنی فضربه من ملجم - [01:32:11](#)

بالسيف وقع برأس علي وهم المسلمين بقتله قال لا تقتلوا الرجل فان برئ فالجروح قصاصا وان مت فاقتلوه فقالوا فقال انك ميت  
قال وما يدريك؟ قال كان سيفي مسموما. حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا الحسن وهو ابن الحاكم النخعي  
عن رياح ابن الحارث قال - [01:32:28](#)

نان بوادي الظبي وان ركبتي لتكاد تمتس ركبة عمار ابن ياسر. فاتى رجل فقال كفر والله اهل الشام فقال عمار لا نقل ذلك قبلتنا واحدة  
ونبينا واحد ولكن ربما مفتونون فحضر علينا قتال حتى يرجعوا الى الحق. حدثنا محمد يحيى قال حدثنا قبيسته قال حدثنا سفيان  
عن الحسن ابن حكم عن ابی - [01:32:48](#)

من الحارس على مال ابن ياسر قال ديننا واحد وقبلتنا واحدة ودعوتنا واحدة ولكن قومه علينا فقاتلناهم. هذا ثابت عن عمار وعن

علي انهم قالوا عن اهل الشام قوم بغو علينا فقاتلناهم. اما قوله في الخارج فانه كان يحمد الله عز وجل على قتالهم. ويرى -

01:33:08

ضلالتهم وبدعتهم نعم حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثت قال حدثنا محمد يعني قال حدثنا يعلى قال حدثنا ابن رباح  
ابن الحاج قال عمار ابن اس لا تقولون - 01:33:28

الشام يقول فسقوا قولوا ظلموا. قال ابو عبد الله فهو هذا يدل على ان صبر الذي روی عن عمار ابن ياسر انه قال عثمان ابن  
عفان هو كافر - 01:33:42

قبر باطل لا يصح لانه اذا انكر كفر معاويتهم انما كانوا يظهرون انهم يقاتلون عدم عثمان فهو لتكفير عثمان حدثنا هارون ابن عبد الله  
قال حدثنا محمد ابن عبيد قال حدثنا عن ثابت ابن ابي الهذير قال مؤمنون وقال اسم كفارا - 01:33:52

حدث لها هارون فلا حدثنا مسعود عن ثابت عن ابي جعفر نحوه حدثنا محمد قال حدثنا يعلم قال حدثنا بشار عن ثابت قال  
سألت ابا جعفر عن اصحاب الجبل فقال مؤمنون وليسوا بكفار. قال ابو عبد الله وقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم  
القصاص في القتل الحر بالحر والعدل بالعبد والاذنى - 01:34:12

وبينهم قصاص باسم اليمان والقصاص لا يجب الا على من قتل عبدا ثم قال فجعل القاتل طلقة لي في اليمان فدل على انهما جميع  
مؤمنان في الاسم والحكم. حدثنا احمد بن مسعود قال حدثنا يزيد بن زرعين عن سعيد عن قتادة في قوله تعالى - 01:34:32  
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص بالقتل الحر بالحر والعبد والاذنى اهل الجahلية في برهem وطاعة للشيطان. فكان الحي  
منهم اذا كان فيهم عدة ومنعه قتل عبد قوم اخرين عبدا لهم قالوا لا نقتل به الا حرا تعززا بفضلهم على غيرهم في انفسهم. فاذا  
قتلت لهم امرأة - 01:34:52

امرأة قوم اخرين قالوا لا نقتل به اذ بها الا رجلا فأنزل الله تعالى هذه الاية الحر بالحر والعبد والاذنى بالاذنى ونهاهم عن البغي  
ثم انزل الله تعالى في سورة - 01:35:12

بعد ذلك وكتبنا عليه في ان النفس من النفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالذهن والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح  
قصاص قوله فمن عفي يا اخي اتباع المعرف وداء اليه بحسان يقول من قتل عمدا فعفي عنه وقبلت منه الدية. ما قتل عبدا فعفي  
عنه وقبلت بندوتيه يقول - 01:35:22

اتباع المعرف فامر بهم. فامر المتبع ان يتبع بمعرف وامر المؤدي ان يؤدي الاحسان قصاص لا عقل فيه الا ان يرضوا بذلك قوله  
تحفيف من ربكم ورحمة وانما هي رحمة رحم الله بها هذه الامة اطعمهم الدية واحلها لهم ولم تحل لاحد - 01:35:42  
التوراة انما هو قصاص او عفو ليس بينهما وكان اهل الدين انما هو عفوا امرؤا به وجعل الله لهذه الامة العفو والقوة والدية ان شاء  
حلها لهم ولم تكن لامتي قبلهم. فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم. يقولوا من اعتدى بعد اخذه الدية فقتل فله عذاب اليم. قوله ولكم  
من قصاصه - 01:36:02

اولى الباب لعلكم تتقوون جعل الله هذا القصاص حياة ونکالا وعظة لاهل السفة والجهل كمن كمن من رجل قد هم بداهية لولا مخافة  
القصاص لولا مخافة القصاص لوقع ولكن الله تبارك وتعالى حجز بالقصاص بعضهم عن بعض وما امر الله بامر قط الا وهو امر -  
01:36:22

الدنيا والآخرة ولا لها. الله عز وجل فساد في الدنيا وفي الدين. والله اعلم بالذي يصلح خلقه. حدثنا محمد انه عبيد بن عبيدة الله بن  
سعيد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي عروبة عن قتادة الحسن عن قيس ابن عباد قال الطرقتان والاشتر الى علي فقلناها  
هل عهد اليك - 01:36:42

رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعاده الى الناس عامة. قال لا الا ما كان في كتابي هذا فاخذ كتابا من قراب سيفي فاذا فيه  
مؤمنون تكافؤ دمائهم ولا يقتل المؤمن بكاد ولا ذو عهد في عهده - 01:37:02

حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن قيس ابن عباد انه دخل على عالي بزمن الجمل

فذكر مثله. قال ابو عبد الله فيقال - 01:37:18

هؤلاء ما تقولون في مسلم شرب خمرا وسرق عشرة دراهم فقتله مسلم متعمدا هل يقتصر له منه فيقتل بهم فقد جعلوا قصاصا بين غير المؤمنين وجعلوا بما ليس بمؤمن كحقن دم المؤمن. وخالفوا الكتاب والسنة وان قالوا لا يقتصر منها لانهما ليس بمتكافئين. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمنون الزكاة - 01:37:28

ثم هذان احدهم مؤمن والآخر غير مؤمن خرجوا من قول اهل العلم قال ابو عبد الله وهذه الحجج التي كتبناها هي داخلة على المعتزلة وذلك انها ان كل من اتى كبيرة فقد خرج من ماله واذا خرج من ماله فقد خرج من الاسلام لان الايمان والاسلام عندهم واحد فهو عنده غير مؤمن ولا مسلم. ولكن موحد زان فاسق - 01:37:48

غير مسلم ولا كافر واحتجوا بنحو ما حكينا عن هؤلاء من الحجج. وقالوا قال الله وكان بالمؤمنين رحيم. فوصف نبيه بالرأفة والرحمة المؤمنين. فقال قد جاءكم الرسول من انفسكم حريص عليكم المؤمنين رءوف رحيم. وقال في الزانيين ولا تأخذكم بهما رأفتهم في دين الله. قالوا فلو كان مؤمنين ما امر بترك - 01:38:08

بهما وكيف يصف رسول الله صلی الله عليه وسلم بالرأفة بالمؤمنين ويأمر هو الا يأخذه برأفة ويأمره الا يأخذه الا تقول رأفة ميزانيا لولا ان الزاني ليس للمؤمنين لانهما لو كانوا مؤمنين لانهم لو كانوا مؤمنين لكان الذي وصفه به - 01:38:28

من الذي نهاه عنه وغير جائز ان يصفه بصفة وينهاه عنها لان ذلك يتضاد ويختلف قالوا فدل على ما وصفنا على ان الزانيين على ان الزانيين المؤمنين على كل حال ما ذكره المصنف من الرد - 01:38:48

على يصلح ردا على المعتزلة كما ذكر ويصلح ردا على كل من ينكر ان يكون هناك ايمان كامل وايمان ناقص وايمان واجب نعم وقالت الرافضة مثل قول المعتزلة الا طائفة من عذابة لا ما روی عن محمد ابن علي ابي جهل عن محمد ابن علي ابي - 01:39:03

انه يخرج من الايمان الى الاسلام وادنى هؤلاء كلهم على ان احكام المؤمنين جائزة عليه مع نفيهم اسم الايمان عنه وفي هذا من التناقض واختلاف القول ما قد بیناه واما احتجاجهم بقول الله تعالى قالت العرب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا وب الحديث سعد ابن ابي وقادش انه قائل اراه مؤمنا فقال النبي صلی الله عليه وسلم او او - 01:39:28

او مسلم فان ذلك ليس بخلاف مذهبنا وذلك انا نقول ان الرجل قد يسمى مسلما على وجهين احدهما ان يخضع لله بالايمان والطاعة تديننا بذلك يريدون يريد الله بالخلاص ونية والجهة الاخرى ان يخضع ويستسلم للرسول والمؤمنين خوفا من القتل والسب فيقال قد اسلم اي خضع خوفا وتقيا ولم - 01:39:48

للله وليس هذا بالاسلام الذي اصطفاه الله تعالى وارضاه الذي هو الايمان الذي دعا الله العباد اليه. والدليل على ذلك قوله تعالى قل لم تؤمنوا ولكن اسلمنا واما يدخل الايمان في قلوبكم يريد ولم يدخل الايمان في قلوبكم. نظير ذلك قوله وآخرين منه لما يلحق بهم يريد لم يلحوظوا بهم وغير جاهزون يخبر الله - 01:40:08  
عن من اتى بالاسلام الذي هو دين الله الذي لا يقبل دينا غيره. ولا يقبل عملا الا به منا ان الايمان لم يدخل قلبه لان من لم يدخل الايمان في قلبه - 01:40:28

هو كافر بالله فكيف يكون كافرا بالله مسلما لله؟ هذا من المحال الذي لا يجوز ان يكون فثبت بما ذكرناه ان قول ان قوله اسلمنا انما هو استسلمنا للناس مخافة السبي والقتل. هذا الذي قاله الامام هو قول بعض المفسرين - 01:40:38  
ان قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ان هذا في المنافقين ولكن هذا القول ضعيف وجمهور المفسرين على انه في ناس ادعوا مرتبة فوق المرتبة التي هي لهم. نعم - 01:40:56

قال وكذلك حدثنا محمد يحيى قال حدثنا يوسف قال حدثنا سفيان عن مجاهدين في قوله قالت الاعراب امنا قلم قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسرع ما قال استسلمنا خوف - 01:41:12  
والقتل. قال ابو عبد الله فاذا ثبت بالدليل الذي ذكرنا ان الله تعالى لم يأمر ان يقول واسلمنا يريد الاسلام الذي اصطفاه وارضاه الذي

هو الخضوع لله بالطاعة تصدقها به واحلاصا - 01:41:22

فكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لسعد او مسلم انما يريد الاسلام الذي هو الاستسلام من مخامة النبي صلى الله عليه وال المسلمين. وذلك اسلام وليس باسلام قال قائل فهل كان قول هؤلاء يسلمون طاعة لله؟ قيل له ان الله لم يخبرنا عن هؤلاء انهم قالوا اسلمنا بعد ان قال الله تبارك وتعالى - 01:41:32

قال له قولوا اسلمنا ولو قالوا غير مخلصين له ولا مؤمنين به لم يكونوا مطععين لان الطاعة لا تكون طاعة الا بالتقرب الى الله والاخلاص له وذكر الله عز وجل عن هؤلاء ان الایمان لم يدخل قلوبهم غير جائز ان يتقرب الى الله بالطاعة من لم يؤوه به قالوا امنا ولم يكن ذلك منهم طاعة لانهم لم يكونوا امنوا - 01:41:52

القول لا يكون طاعة ولا ايمانا ولا اسلاما الا بالمؤمنين قال الله عز وجل ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر وهم بؤمنون وقال الله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل اليها - 01:42:12

وانزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب الاسباب والاسباط وما اوتى موسى وعيسي وما اوتى النبيون بر بهم لا نفرق بين احد منهم ونحن مسلمون فهوئاء قوم فهوئاء قوم مؤمنون مسلمون قد امنوا بالله بقلوبهم واسلموا له فامرهم الله ان يعبروا عنه ان يعبروا عن ايمانهم واسلامهم بالستتهم امر - 01:42:22

هديت عبدهم به فكانت تلك العبادة منه طاعة لله الا تراه كيف امرهم في اخر ما امرهم يقولون ونحن نغسلون ليبدل على ان الاسلام مخلص لله هو الایمان ولم يقل لاولئك الاعرابي قولوا اسلمنا لله وذلك انهم لم يكونوا اسلموا لله وانما اسلموا للناس فكانوا منافقين غير مؤمنين - 01:42:42

بالله ولا مسلمين له. وقال بعض اهل النظر ليس قوله لهؤلاء. يقولوا اسلمنا امر التعبد ليكونون مطععين به لو قالوا انما هو لقوله والمنافقين ولكن كره الله ميعاثهم فتبطئهم وقيل اقعدوا مع القاعددين. قال ابو عبد الله والامر من الله ورسوله قد يتوجه على وجوه - 01:43:02

ومنه ابو تكوين قال الله وما امرنا الا واحدة كلمح للبصر هذا امر التكوين الذي لا يأمر الله به الا مرة واحدة حتى يكون المأمور كما اراد الله تعالى من غير ماء ولا امتناع. لأن الله يتولى لأن الله يتولى تكونه بقدرته. هذا الامر - 01:43:22

الكوني يعني المصنف يقول ان امر الله ينقسم الى قسمين. امر كوني وامر شرعي. نعم قال ان الله يتولى تكونه بقدرته. قال الله تبارك تعالى انما قلنا لشيء اردناه ان نقول له كن فيكون بذلك قوله للذين اعتدوا كونوا قردة خاسين - 01:43:42

انما كانوا قردة ولم يكن لهم في كونهم قردة نيتنا لا ارادة ولا كانوا مطععين طاعة يستوجبون بها ثوابا ومن ذلك قوله ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقهم من تراب ثم قالوا وكن فيكون الحق من ربكم من غير ان يكون بذلك مطينا طاعة يستودع بها - 01:44:00  
لانه لم يكن منه في كونه كما اراد الله نية ولا ارادة. ومنه وضع تعبد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين من قسط الشهداء لله ولو على انفسهم - 01:44:20

هذا الامر بخلاف الامر الاول هذا هو تعمدا يكون مأمور به بين عمل بهما امره الله بنية وارادته كان مطينا لله عاما له وان تركه قاصدا لذلك انا عاصيا لله وذلك بتقدير العزيز العليم. والامر الاول هو امر التكوين لا يجوز ان يكون بالمأمور به خلاف ما امر به والمأمورون بامر التعبد - 01:44:30

بافعالهم يختلف افعالهم فيطيع بعضهم ويعصي بعضهم امر التعبد يعيده مرة بعد اخرى ويكرره ويعد على العمل به ويوعد على ترك العمل به. وامر تكوين لا يكون الا مرة واحدة ولا وعد فيه ولا وعيده ثم امر التعبد يكون على وجهين - 01:44:50

امر افتراض وايجاب وامرت من اختيار فامر الايجابي نحو قوله تعالى امنوا بالله ورسوله وقوله واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما اشبه ذلك. والدليل على هذه اختيار راضية تفيد الله يا ابي اعلامه افتراضا وتغليضه على تاركها بالوعيد. وامر الندب والاختيار نحو قوله ومن الليل فسبح وادبار السجود - 01:45:10

بحمد رب حين تقوم من الليل فسبح. فقال رجل من اهل العلم بالتفسیر ادب الركعات بعد المغرب ادب الركعات

وقال بعضهم التسبيح بادبار الصلوات وكل ذلك تطوع وقال الله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك امره به واعلموا انه نافلة -

01:45:30

ووجه ثالث من ابني مخرجه ولفظه لفظ الامر وهو في المعنى اباحة واحلال بذلك قوله تعالى اذا حلت فاصطادوا ذلك ان الله حضر الصيد على المؤمن ثم اطلقه لهم بعد الاحلال ومنه قوله اذا قضيتم الصلاة فانتشروا بالارض وابتغوا من فضل الله وذلك ان الله عز وجل اوجب على المؤمنين اذا رجع للصلاه من يوم الجمعة -

01:45:51

يوم الجمعة وحضر عليهم البيع بقوله وذر به ثم اطلق لهم اذا هم قضوا الصلاة ما كان حافظ عليهم قبل ذلك. فهذه اربعة وجوه له لان الاوامر واحدة ومعانيها مختلفة. نوع خامس لفظ الامر صورة امر ومعناه مع الدعاء بذلك دعاء العبد ربه فيقول رب اغفر لي -

01:46:11

وارحمني فهذا لفظ ولفظ الامر وانما هو دعاء ومسألة. نوع سادس ولا يسمى دعاء من ذلك السؤال الرديء اخاه الشيخ فيقول اعطيك كذا وتصدق علي بكذا وهب لي كذا فهذا نقول لفظ امري وانما هو مسألة. ومن ذلك سؤال الرجل اخاف عن حاله فيقول انا بخير فيقول كن بخير جعلك الله بخير -

01:46:31

ما قوله كن بخير لفظ ولفظا. ومعناه الدعاء له ونوع اخر له لفظا لفظ الامر ومعنى و الخبر. من ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان مما الناس من كلام النبوة واذا لم تستطع اصنع ما شئت. قال ابو عبدالله انما هو من لم يستعن صنع ما شاء على جهة الذنب لترك الحياة ولم يرد بقوله فاصنع ما شئت -

01:46:51

يأمر بذلك امرا ولكن امر بمعنى الخبر الم تسمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم كذب على متعمدا فليس هو مقعده من النار ليس وجهه انه امر فانما معناهما كذبا علي متعمدا فليس له مقعده من النار ليس وجوه انه امره بذلك انما معناه من كذب عليه متعمدا تبأ مقعده من النار الا ما لقوا -

01:47:11

على معنى الخبر وتوييل الجزاء ومنه قوله تعالى فان لم تفعلوا بدنوا بحرب من الله ورسوله فقوم فاذنوا هو في اللفظ على مخرج الارض تأويله فان لم تفعله فزدم الحرب اي كنتم اهل حرب -

01:47:31

قال ابو عبد الله ونعتنا اخر له لفظ امري على معنى استثنائي وليس هو بامر التعبد بذلك قوله تعالى لننصرك على ما جاءنا من البينات والذي فطر على فضل ما انت قاطع -

01:47:47

تفصي هذه الحياة الدنيا فلم يكن امرهم ايابان يقضى ما هو قادر على معنى التكليف ولا على الاباحة لان يفعل بهم ما قد تواعدتهم ولكن انهم اعلموا انه قد استعدوا له بالصوم. ولكنهم اعلموا انهم قد استعدوا له بالصبر على ما حل بهم من عذابه وانهم غير تاركين لدينهم جزء مما توعدهم -

01:47:57

لمن يفعل ما هو فاعل فانهم يستغلون ذلك بجنب ما يتوقعونه بثواب الله عز وجل ويرجون ان يصرفه الله عنه من عذابه ثوابا على بذلهم انفسهم. قال مخرجا ليس به وذلك قول نوح لقومه كان كبر عليكم المقام وتذكير باية الله فعلى الله توكل فاجتمعوا امركم -

01:48:17

شركاءكم زملائهم امركم عليكم امواتا ثم اقضوا الي ولا تنتظرون. فهذا ظاهر امر وفي المعنى نهي لانهم لو فعلوا ما امرهم به كانوا عاصين لله ولا ولم يمروا بذلك ليطيعوا ولكن اخبرهم بهوانهم عليه. وصغر قدره عنده وانهم لا يقدرون على ضره ولا اذا اهل بامر ربه. وذلك -

01:48:37

لو كلي على ربي وفي ذلك دليل على تبادل المؤمنين والصالحين من الانبياء وغيرهم والتوكيل على ترى الى قوم لوط لما اراد قومه وقصدوه بالاذى وقصدوا له بالاذى لو ان لي بكم قوتنا واوي الى ركن شديد قيل بالتفسير الى دمع وعشية روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلوات الله على اخي لوط ان كان -

01:48:57

يأوي الى ركن شديد قد كان معه جبريل والملائكة وهو لا يشعر لو لم يكونوا معه لكان في كون الله معه كفاية وقد كان وبالله واثقا عليه متوكلا ولكنها حالات يخص الله عباده العارفين بما يشاء من تأييده. ولقد كان -

01:49:17

قومه غضبا لله ان ان يعصى ويخالف امره توكلنا على الله غير ان الذي حكى الله عن نوح وهو ديل على فضل توكلهما وهو قوتهمما وحکى عن نوح ما قلک الله عنه لانه قال لقومه وهم يریدونه قد بايموه بالعداوة فقال لهم اني اشهد الله واشهد اني ما -

01:49:37

مما تشركون من دونه ثم اخبرهم بأوانيهم عليه كما فعله نوح وقال اعجلوا علي ثم اخبرهم بالذى حملوا على هذا القول وقواه وهون شأنهم عنده حتى سألهم يجتمعونه ولا ينظر ذلك الموجود في كلام العرب. ومخاطباتهم اذا هان القوم على القوم قالوا لهم اجتمعوا واجتهدوا -

01:49:59

ولا تخرروا ما تريدون. فاخبر ولا تخرج ولا تخرج يعني من الخيار لا تختار قالوا لهم اجتمعوا واجتهدوا ولا تخرروا ما تريدون فاخبرهم ما الذي شجع قلبه وهون عليه كيده؟ فقال على اثر قوله هذا -

01:50:19

اني توكلت على الله ربى وربكم ثم اخبر بالذى اورث قلبه التوكل وثبته عليه فقال ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها فلم وشجع قلبه قوة بدنها ولا ناصر من الخلق نصره ولكن توكلنا على ربه وان الذي بعثه على التوكل معرفته بربه. وان النواصي -  
01:50:42  
وببيده وانه لا يكون شيء الا بارادته ونحو ذلك قول موسى للسحرة يقول ما انت تمكرون. اي العاقبة تكون لي وعليكم تكون الدائرة رزقت منه بربه وتوكلنا عليه ووجه اخر لفظ للظلم والمراد به التهديد دون علم ذلك قوله قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه وقلوا قل استهزئوا ان الله مخرج ما -

01:51:02

تعذرون وقوله لابليس واستجز من استطعت منهم بصوتك واجب عليهم بخيرك وردى وشارك بالاموال والاولاد واعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا وقولوا فمن شاء جاء فليؤمن ومن شاء فليكفر كل هذا وكل هذا على الوعيد والتغليظ تعذيرا وتهديدا على على امر التعبد ولا على الاباحة ومنه -

01:51:25

الغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من باع الخمر فليشخص الخنازير حدثنا اسحاق قال اخبرنا وكيل قال حدثنا قبة الجعفري عن عمر من بيان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال -

01:51:45

وعبدالله قوله فليشخص الخنازير ظاهره امره وباطنه نهي فكذلك قولوا اسلمنا ليس وامر تعبد لهم بان يقولوا اسلمنا لغير الله ولو قالوا وما كانوا مطيعين وكانوا كالذين قال ولكن كره الله انبعاثهم فتبطئهم وقيل اقعدهم مع القاعدین فقدعوا ولم يكونوا مطيعين بالقعود لأن قعودهم لم -

01:52:05

لم يكن لله وكذلك اولئك لم يكن اسلامهم لله ولو كانوا اسلموا لله مخلصين له دينه ثم قالوا اسلمنا لكانوا مطيعين لله مؤمنين به. لان الایمان بالله والاسلام لله لا يفترقان. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا في صحيح عن ابن له عبد الملك كتب الى -  
01:52:25  
قال الله تبارك وتعالى لابراهيم اسلم يقول اخلاص من اسلم وجهه لله يقول من اخلاص دينه لله وتسأله الاخلاص والاخلاص ان اخلاص العبد دينه وعمله لله فلا يرائي بعمله احدا ويكون -

01:52:45

ذلك في سبيل الحق كله فذلك الاخلاص. حدثناهم عن قال حدثنا محل الحرب المكي. قال حدثنا لي مثله قال حدثنا محمدا رافعا قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرها مع مراعاة قال لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا قال من لم من لم يعني بها قال لم يعني بهذه -  
01:53:02  
الاعراب ان من الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتحذى ما ينفي قربات عند الله ولكنها لطائف من الاعراب. قال ابو عبد الله واما بان الله جعل اسم المؤمن اسمة نائم وتزكية واوجب عليه الجنة ما اوجب على النار على الكبار فدل بذلك على ان اسم الایمان زائل عن كل من اتى كيده فانا نقول ان اسم -

01:53:22

قد يطلب على وجهين اول اسم بالخروج من ملل الكفر والدخول في الاسلام وفيه تجب الفرائض التي اوجبها الله على المؤمنين ويجري عليه الاحكام والحدود التي جعلها الله بين المؤمنين -

01:53:42

واسم يلزم بكمال الایمان وهو اسم ثناء وتزكية يجب به دخول الجنة والفوز من النار فالمؤمنون الذين خاطبهم الله بالفوائض والحال والاحرام والحلال والحرام والاحكام والحدود الذين لزمهم اسمه بالدخول بالاسلام بالقرار والتصديق والخروج من مهن الكفر. والمؤمنون الذين زakahم اثنى -

01:53:52

ما وعدهم الجنة والذين اكملوا ايمانهم باجتناب كل المعاشي واجتناب الكبائر. جل على ذلك في ايات كثيرة نعث فيها المؤمنين ثم وعدهم الجنة على تلك قال الله تعالى بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويدعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ثم قال وعد - 01:54:12

الله المؤمنين والمؤمنات يربد هؤلاء الذين نعثهم بهذه النعوت وقال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا تليت عليهم اياته زاتهم ايمانا وعلى عظيم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا - 01:54:32 لهم درجات عند ربهم فوصفهم بالاعمال الصالحة ثم اوجب لهم الجنة وقال قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون الى قوله اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس الانبياء خالدون. فاوجب لهم الجنة بعد ما وصلوا بالاعمال التي بها يكمل الایمان وقال - 01:54:50

يبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا. وقال ومن يأتي مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم درجات العلا يروى عن الحسن في قوله ومن يأتي مؤمن قد عمل الصالحات قال قد كمل ايمانك قال ابو عبد الله فكل اية وعد الله المؤمنين فيها الجنة وبشرهم بها فانما - 01:55:10

اراد المؤمنين الذين عملوا الصالحات السبال بهذه الایات ولو لم يكن ذلك للزمن ان ثبتت الشهادة بالجنة. للزمن ان ثبتت الشهادة بالجنة لكل من لزمه اسم الایمان وجرت عليه الاحكام التي اجرها الله على المؤمن على اي حال مات من تضييع الفرائض وارتكاب المحارم بعد ان لا يكفر بالله فاما تفرقته بين قول الرجل - 01:55:30

مؤمن وبين قوله امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله فقالوا لا يجوز ان يقول انا اؤمن حتى يستثنني فانه ان قال انا بلا استثناء يشهد انه في الجنة ولكنه يقول امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله قلنا لم نجد بين قوله انا اؤمن وبين قوله امنت بالله فرقا بالمعنى سواء - 01:55:50

قالها سواء عليه قال امنت بالله وانا مؤمن بالله لان معنى امنت فعلت الایمان وله فاعلوا الایمان فهو مؤمن فان قالوا من قال انا مؤمن لزمه ان يقول اني في الجنة لان الله وعد المؤمنين الجنة قيل وكذلك من قال امنت بالله ورسله لزما وان يقول اني في الجنة لان الله - 01:56:10

وعد الذين امنوا بالله ورسله الجنة كما وعد المؤمنين الجنة. قال الله تعالى وجنة عرضاك عرض السماء والارض اعدت الذين امنوا بالله وغسله وقاية وذر المؤمنين بين ايديهم وبایمانهم وقال يوم لا يهدي الله النبي والذين امنوا معه نور يسعى بين ايديهم وبایمانهم وقال وبشر المؤمنين بان - 01:56:30

لهم من الله فضلا كبيرا وقالوا ان الان قدر صدق عند ربهم فبشر الذين امنوا كما بشر المؤمنين وعد الله الذين امنوا بالله ورسله كما وعد المؤمنين لا فرق بين الامرین في كتاب ولا سنة ولا لغة ولا معقول. فان قالوا فان الله لم يرد بايجابه الجنة للذين امنوا - 01:56:50

كل من لزمه هذا الاسم قيل لهم قد اطلق الله لهم الوعد على هذا الاسم فمن ثبت له على الاسم وجه من الوجوه لزلكم ان توجبوا له الجنة على ظاهر جوافه المؤمنين فان قلتم انما على الله من لم يأت بكبيرة من الذين امنوا بالله ورسله قيل لهم وكذلك على بقوله وبشر المؤمنين وبقوله - 01:57:10

وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات بورعهم عن الكبائر والقيام بواجب بواجب حق الله فكم لهم الایمان بذلك فوجبت لهم الجنة احسنت بارك الله فيك نكتفي بهذا وصلى الله على نبينا محمد. احد الحاضرين اوقف سيارته عند مدخل السيارات - 01:57:30 يعني الظاهر نسي حديث اعطوا الطريق حق المصنف رحمة الله ذكر آآقول علي اخواننا بغو علينا ذكرها في الخوارج وهذا خطأ والصواب ان قول اخواننا بغو علينا - 01:57:49